

كلاسيكو جديد يجمع  
القوة الجوية والزوراء  
بنكهة آسيوية



بيان القمة الإسلامية  
الأميركية: 34 ألف  
جندى لمكافحة الإرهاب



تفتح ملف قانون حرية التعبير

لاهاي عبد الحسين تكتب؛

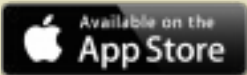
حظر التعبير وليس حرية التعبير !..

العدد (3929) السنة الرابعة عشرة – الإفتين (22) أيار 2017

رقم الإبداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

http://www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

to follow us on internet or view us on App store



w w w . a l m a d a p a p e r . n e t

ملحق اليوم



رئيس مجلس الادارة  
رئيس التحرير

فخري

500  
16  
صفحة  
دينار

جريدة سياسية يومية

الموصل  
تنتظر

لجنة الخبراء : نخشى طعن المفوضين الحاليين في حال استبعادهم

## مأزق قانوني يواجه الكتل بسبب ترشح 6

## من أعضاء المفوضية

□ بغداد / المدى

وتقول النائبة الألباني، عضو لجنة الخبراء ورئيس كتلة الاتحاد الوطني الكردستاني، ان "قانون مفوضية الانتخابات لا يمنع إعادة ترشيح أي عضو من أعضاء مجلس المفوضين الحالي في المفوضية الجديدة"، مشيرة الى تباين في مواقف الكتل السياسية بشأن بقاء المفوضية من عدمها. وتكشف النائبة الألباني عن "وجود عضو سابق في المفوضية ضمن قائمة المرشحين النهائية"، مشددة على ان "لجنة الخبراء البرلمانية حريصة على تطبيق القانون الذي لا تمنع بنوده إعادة ترشيح اي عضو من أعضاء المفوضية الحالية". وتضيف طالباني ان "من حق أعضاء المفوضية الستة الذين قبلت ترشيحاتهم الطعن في حال تم استبعادهم من المنافسة"، مردفة بالقول "لا وجود لأي مسوغ قانوني يمنع من اعاده ترشيحهم مرة أخرى".

تبحث الكتل السياسية عن مخرج قانوني للمأزق الذي تواجهه لجنة الخبراء المكلفة باختيار مجلس مفوضية جديد، بعد ترشح ٦ من طاقم مفوضية الانتخابات الحالي. وبالرغم من مطالبة قوى سياسية بمنع الاعضاء السابقين من الترشح، فلا يوجد مسوغ قانوني لاستبعادهم من دائرة المنافسة، الامر الذي أدخل لجنة الخبراء بأزمة جديدة من شأنها عرقلة عملها. وتكشف لجنة الخبراء عن وجود توجه لاستبعاد مجلس المفوضية الحالي من دائرة المنافسة، لاسيما مع توصية الأمم المتحدة بعدم التجديد للمجلس الحالي. لكن الكتل نخشى من لجوء مجلس المفوضية الى القضاء للطعن بقرار إبعادهم، لعدم وجود سند قانوني يمنع ترشحهم أكثر من مرة.

## الصدر: سرايا السلام ستحمي الناشطين من الاختطاف

□ بغداد / المدى

العملية"، متعهداً بـ"كشف أسماء تلك الجهات بعد الانتهاء من جمع المعلومات الاستخبارية والمخابراتية التي تجري لتحديد هوية الخاطفين". وأشار الصدر الى ان "سرايا السلام لديها الاسعادات للتحرك في حماية تلك الشرائح ما بعد الانتهاء من عمليات تحرير الموصل واستتباب الامن في سامراء بالتنسيق مع الحكومة العراقية"، واصفاً سرايا السلام بـ"الفصائل الأكثر انضباطاً من غيرها". وفي شأن متصل، أكد الصدر انه ليس مع حل الحشد الشعبي ولكن "مع دمج الفصائل المنضبطة بالقوات الامنية وإبعاد غير المنضبطين منهم عن قوات الحشد". وحول القمة العربية الإسلامية الاميركية التي استضافتها السعودية امس، اعتبر الصدر انعقاد المؤتمر بأنه "الامر القبيح وغير المستساغ"، معتبراً ان "الولايات المتحدة ليست بدولة اعتدال ولا يمكن ان تكون دولة الشر منطلقاً لذلك".

■ **التفاصيل ص ٣**

قادة سنّة: التسوية فرصة أخيرة لكسر

حلقة الطائفية في العراق

4

### إضراب يهدّد بشل حركة الطيران

□ بغداد / المدى

تلك الخطوة جاءت نتيجة ازدياد معاناتهم والغبن الذي طالهم من قبل المسؤولين في الدولة، هدوا بالاستمرار بتعليق حركة الطائرات فوق سماء العراق لحين تحقيق مطالبهم. وذكر بيان صادر عن المراقبين الجويين العراقيين تلقت "المدى" نسخة منه، "المؤسسات الحكومية تمارس الغبن ضدنا

وذلك لعدم وجود قانون خاص بالمراقبين الجويين العراقيين ينظم عملنا ويحدد مسؤوليتنا ويؤمن لنا الغطاء القانوني في حالة حدوث اي حادث". وتابع البيان "ان الاجهزة الملاحية والمعدات التي يستخدمها المراقب الجوي تعاني من الرداءة والفسل"، مضيفاً "لقد طرقتنا ابواب المسؤولين على

في بيان اطلعت "المدى" على نسخة منه، ان "وزير التربية محمد اقبال الصيدلي، حدد ثلاثة تحديات تواجه التعليم في العراق، وذلك خلال مؤتمر إطلاق دراسة تكلفه التعليم في العراق الذي أقيم باستضافة رئيس الوزراء حيدر العبادي برعاية وزير التربية، ودعم من منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)".

□ بغداد/ المدى

كشف وزير التربية، محمد اقبال الصيدلي، امس الاحد، ان تسرب الطلبة ورسوبهم في مدارسهم يكلف الدولة ١,٥ ترليون دينار، بحسب دراسة معة، حددت ثلاثة تحديات تواجه التعليم في العراق. وقال المكتب الاعلامي لوزارة التربية



جندي يحمل طفلة نازحة في الساحل الأيمن من الموصل ... أ.ف.ب

□ بغداد / المدى

يتوقع أن تطيح معركة الموصل القديمة – التي لم تبدأ بعد – بقيادات أمنية ريفية في وزارة الخبراء" بالزيف والجريمة" لقبولها ترشيح ٦ من أعضاء مفوضية الانتخابات الحالية، بعد منحهم أعلى الدرجات من بين المرشحين ١١٦ الجدد.

■ **التفاصيل ص ٣**

اللواء حيدر المطوري. والآخر، كان قائداً للواء الخامس في الحشد الشعبي التابع لمنظمة بدر، التي ينتمي اليها وزير الداخلية قاسم الاعرجي. ويقول المصدر، الذي تحدث لـ(المدى) مشترطاً عدم ذكر اسمه، ان "تسريبات وصلتنا من الاعرجي نفسه، بأنه موافق على اقالة المطوري". و اضاف المصدر ان "وزير الداخلية يسعى الى اقالة قائد الفرقة الخامسة في الشرطة الاتحادية، تمهيدا لإقالة قائد الشرطة الاتحادية الفريق رائد جودت".

وتشارك الفرقان (٥ ٦) بالشرطة الاتحادية، في عملية تحرير الموصل القديمة. ويعزو المصدر قرار الاقالة الى حدوث خسائر في صفوف المقاتلين، بينهم ضابطان كبيران الاول برتبة آمر لواء، والثاني برتبة آمر فوج في الشرطة الاتحادية".

■ **التفاصيل ص ٢**

الحشد يحرّر 5 قرى قرب القيروان

ويقتل أحد ولاة داعش

2

## "البلدوزرات" تعرقل حسم معركة الساحل الأيمن

□ ترجمة المدى

بعد تحقيق مكسبات سريعة في هجومها الجديد، تقترب القوات العراقية من اخلاء آخر موطنٍ قدم لعدة مئات من مسلحي داعش المتخندقين في الأزقة الملتوية والشوارع الضيقة لمدينة الموصل القديمة.

وقال ضابط عراقي بأن الهجوم الأخير ستكوله وحدات قوات مكافحة الإرهاب العراقية المدربة من قبل الأميركيان، وهي القوات نفسها التي اقتحمت الجانب الشرقي من المدينة في شهر تشرين الأول لاسترجاعه من قبضة داعش. وخلال المعارك السابقة كانت قوات مكافحة الإرهاب تتقدم بشكل رئيسي في زحفها من شارع الى شارع باستخدام عجلاتهم المدرعة وسيارات الهامفي والبلدوزرات لفتح الطريق في الشارع قبل تطويق الابنية من قبل المشاة فاسحين المجال للمدنيين من مغادرة بيوتهم لمناطق آمنة. اللواء علي جمال قائد الاسناد اللوجستي لقوات مكافحة الإرهاب، قال انه طلب من التحالف الدولي ان يزودوه بعجلات بلدوزر أصغر حجماً ولكنه تسلم ثلاثة فقط، مشيراً الى وجود نقص بالعجلات المدرعة. وقال انه منذ بداية الحملة خسرت قوا اته ثمانتي عجلات لوجستية مدرعة.

■ **التفاصيل ص ٤**

### العراق يعد بإلغاء الضرائب عن بضائع الأردن

المئة. لقد خسربا أكثر من النصف بسبب ذلك". مع ذلك، فإن التطورات السياسية الأخيرة في العراق، أثارت الأمل في أن الحدود قد تفتح قريباً مرة أخرى. وتحسباً لهذه اللحظة، قامت الحكومة الملكية الأردنية بعدة رحلات إلى بغداد للتفاوض بشأن السياسة التجارية، مع وضع هدف خاص لخفض التعرفة المقترحة. وفي أواخر العام الماضي، اتخذ العراق قراراً مفاجئاً بإعلان ضريبة استيراد بنسبة ٣٠٪ على جميع السلع، وعقب ذلك اجتماع ثنائي رفيع المستوى، ضم كلا من رئيسي وزراء الدولتين، فضلاً عن غرفة صناعة عمان، أكبر ردهة تجارية في الأردن، تمثل أكثر من ٨٠٠٠ شركة. وقال حمصي الذي يشغل أيضاً منصب عضو مجلس الشيوخ في مجلس الشيوخ الأردني، إن "وعداً رسمياً باستثناء معظم الصادرات الأردنية الى العراق من تعرفة الـ ٣٠٪ تم تلقيه مؤخراً من الحكومة العراقية، وتم تشكيل لجنة مشتركة بين الحكومتين، ويقومون الآن بمناقشة جدول بالمنتجات التي ستعفى، لذا فإنه من الأرجح القول، إن الاتفاقية جار العمل بها الآن".

■ **التفاصيل ص ٥**

□ بغداد / المدى

في عام ٢٠١٥ تعرضت الحركة التجارية لألأردن، بكونها مركزاً للتجارة وإعادة التصدير، الى مأزق حرج وذلك بعد تعرض طريق التجارة الخارجي مع العراق لعدة انسدادات متقطعة وفي النهاية أغلق بشكل كامل، متسبباً بذلك هبوط معدلات التجارة مع العراق.

وقال زياد حمصي رئيس غرفة صناعة عمان "اعتدنا على أن تشكل صادراتنا للعراق نسبة ١٨ في المئة من المجموع الكلي لحجم صادراتنا ثم تقلصت إلى أقل من ٨ في

خبراء: تعويم العملة يحتاج إلى اقتصاد إنتاجي

5

الداخلية؛  
منعنا إهدار  
117 مليار  
دينار

7

■ **التفاصيل ص ٧**



## درجات التقييم تمنح المفوضين الحاليين أرجحية على منافسيهم

# مأزق قانوني يواجه الكتل السياسية على خلفية ترشح 6 من أعضاء المفوضية

لجنة الخبراء تخشى الطعن في حال تم استبعاد بعض المرشحين

□ بغداد / محمد صباح

تبحث الكتل السياسية عن مخرج قانوني للمأزق الذي تواجهه لجنة الخبراء المكلفة باختيار مجلس مفوضية جديد، بعد ترشح ٦ من طاقم مفوضية الانتخابات الحالي.

وبالرغم من مطالبة قوى سياسية بمنع الاعضاء السابقين من الترشح، فلا يوجد مسوغ قانوني لاستبعادهم من دائرة المنافسة، الامر الذي أدخل لجنة الخبراء بأزمة جديدة من شأنها عرقلة عملها.

وتكشف لجنة الخبراء عن وجود توجه لاستبعاد مجلس المفوضية الحالي من دائرة المنافسة، لاسيما مع توصية الأمم المتحدة بعدم التجديد للمجلس الحالي.

لكن الكتل تخشى من لجوء مجلس المفوضية الى القضاء للطعن بقرار إبعادهم، وعدم وجود سند قانوني يمنع ترشحهم أكثر من مرة.

وشكلت لجنة الخبراء البرلمانية من ٢٩ عضواً لاختيار أعضاء مفوضية الانتخابات في شهر كانون الثاني الماضي. وحصل التحالف الوطني على ١٤ مقعداً، مقابل ٧ مقاعد للمكون السني، و٦ مقاعد للكرد، ومقعدين لكل من المكونات التركماني والمسيحي.

ويشارك التيار الصدري، الذي انتقد تشكيل اللجنة، بعضوين ضمن الكوتا الشيعية.

وبعد فتح باب الترشح لمجلس المفوضية الجديد، الشهر الماضي، تسلمت لجنة الخبراء ١٢٠٠ اسم، لكنها اختارت من بينهم ١١٦ مرشحاً فقط، بضمنهم ٦ أعضاء المفوضية الحالية.

وتقول النائبة أ.طالباي، عضو لجنة الخبراء ورئيس كتلة الاتحاد الوطني الكردستاني، ان "قانون مفوضية الانتخابات لا يمنع إعادة ترشيح أي عضو من أعضاء مجلس المفوضين الحالي في المفوضية الجديدة"، مشيرة الى تباين في مواقف الكتل السياسية بشأن بقاء المفوضية من عدمها.

ويتكشف الفوض مصير مفوضية الانتخابات، بعد تصويت مجلس النواب، نهاية الشهر الماضي، على عدم القناعة بأجوبة رئيس مجلسها، ورجح صوت واحد معسكر غير المقتنعين بإجابات



لجنة الخبراء خلال مؤتمر سابق

المفوضية بـ١١٩ صوتاً ضد الأخيرة، مقابل ١١٨ لصالحها، وفضل ١٥ نائباً الإبقاء على أوراق الاقتراع بيضاء. وينص النظام الداخلي لمجلس النواب على طرح الثقة بالمسؤول المستجوب بعد أسبوع واحد من التصويت على القناعة بأجوبته، شرط أن يقدم الطلب من ٥٠ نائباً.

وتكشف النائبة أ.طالباي عن "وجود عضو سابق في المفوضية ضمن قائمة المرشحين النهائية"، مشددة على أن "لجنة الخبراء البرلمانية حريصة على تطبيق القانون الذي لاتمنع بنوده إعادة ترشيح أي عضو من أعضاء المفوضية الحالية".

وتلفت رئيس كتلة الاتحاد الوطني الكردستاني الى ان "المشاورات والنقاشات بين الكتل ما زالت مستمرة لاستبعاد الأعضاء السنة بالإضافة الى عشرات الموظفين في المفوضية من الترشح لمجلس المفوضية الجديد".

وأوضح العبادي، في اتصال مع (المدى) امس، ان "أعضاء لجنة الخبراء البرلمانية كانوا منذ البداية مختلفين على قبول

تابعين لمفوضية الانتخابات في اغلب المحافظات".

وتضيف طالباي ان "من حق أعضاء المفوضية السنة الذين قبلت ترشيحاتهم الطعن في حال تم استبعادهم من

البرلمانية ان الاخيرة عقدت ما يقرب من خمسة عشر اجتماعا اختارت خلالها ١١٦ مرشحاً من بين ١٢٠٠، مشيراً الى ان "ثلاثة اجتماعات خصصت للبحث في مسألة ترشيح أعضاء مفوضية الانتخابات الحالية".

وأشار العبادي الى ان "ممثل الأمم المتحدة اقترح، في آخر اجتماع للجنة الخبراء البرلمانية الأسبوع الماضي، عدم اعتماد قبول ترشيحات أعضاء المفوضية الحالية وضرورة اختيار دماء جديدة نقادياً للمشاكل والخلافات بين الكتل السياسية على عمل مفوضية الانتخابات".

بدوره يقول النائب محمد نوري عبد ربه ان "المرشحين لمجلس مفوضية الانتخابات وصل عددهم إلى ما يقرب ٥٠٠ شخص"، لافتاً الى ان "مرحلة

الفرز الأولى تمخضت عن اعتماد ١٢٠٠ ممن تنطبق عليه المواصفات والشروط كالتشهاد والعمر".

واضاف عضو لجنة الخبراء، في تصريح لـ(المدى) امس، ان "المرحلة الثانية تمثلت في وضع تقييمات للشهادة الدراسية والمنصب والخبرة والدورات والورش، مبيناً ان "شهادة

البكالوريوس منح ١٠ درجات، والمجستير ١٢ درجة، والدكتوراه ١٥ درجة".

ولفت النائب عبدربه الى "وجود نوعين من الشهادات، الأول يسمى الاختصاصات الساندة كالقانون

والمحاسبة والهندسة والإعلام، وهذه منح ٧ درجات، والنوع الثاني يسمى الاختصاصات غير الساندة كالزراعة وغيرها، وهذه لا تمنح اية درجة".

ولكلماتهم وحضور ممثلين عن رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء والقائم كلمات بالنيابة عنهم، فتح الباب على مصراعيه من اجل احقاق الحقوق التركمانية المشروعة".

وتابع كهية ان "المؤتمر ساهم في تدويل القضية التركمانية من جهة وادخال التركمان في المعادلة السياسية العراقية كطرف مؤثر وفاعل من جهة اخرى، وأعاد ترتيب أوراق البيت التركماني بما يخدم المسائل والأهداف والطموحات التركمانية".

ورأى السياسي التركماني ان المؤتمر "حدد لهم أهدافهم القصيرة والمتوسطة والبعيدة المدى، وأظهر للقاصين والدائين والأصدقاء والمناوئين بأن التركمان متحدون قولاً وفعلاً، ومضامنون قلباً وقالباً، ومتعاونون شكلاً ومضموناً، ومتفقون نصاً وروحاً على كافة المسائل التي تعنى بالشأن التركماني في العراق".

واختصاص رؤساء الوحدات الادارية ومجالس الاقضية والنواحي الذين لا توجد صلاحية واضحة لهم وفقدوا مسؤولياتهم".

وتابع رئيس المجلس الأعلى انه "يجب تشكيل هيئة مختصة لمراقبة استحقاقات المحافظات والأقاليم ضمن الوظائف الاتحادية، كما نصت عليه المادة ٥ من الدستور العراقي ضمن الحكومة الاتحادية بوزاراتها معنية بان توزع وتنظم التعيينات الادارية حسب النسب السكانية في المحافظات"، مشدداً على ضرورة "تشكيل هيئة لمراقبة توزيع الواردات الاتحادية استناداً الى المادة ٦ من الدستور التي تحتم على الحكومة الاتحادية ان تتفق موازنتها بحسب النسب السكانية".

ونسب الحكيم الى "استكمال نقل الصلاحيات المنصوص عليها في قانون ٢١ والتي تحتاج الى جهد كبير وعمل

المحافظة وتسهيل الإجراءات التنفيذية ضمن القوانين والأنظمة النافذة"، مطالباً بـ "تشكيل مجلس أعلى لتنشيط الاستثمار في كل محافظة بترأسه المحافظ، ويشترك في عضويته الدوائر ذات الصلة والعلاقة بموضوعة الاستثمار ويتولى تحديد الفرص والخطط الاستثمارية المحافظة وتسهيل الإجراءات ومنح إجازات الاستثمار لتخرج من بؤر ضيقة ودھالين مشوبة بالفساد والتعطيل".

وحث الحكيم "على تشكيل مجلس الخدمة المحلي ضمن ما أشار إليه قانون الخدمة الاتحادي الذي أعطى فرصة للمحافظات وأجاز لها تشكيل مثل هذا المجلس في كل محافظة لتنظيم الشؤون الوظيفية المحلية ووضع ضوابط ومحددات وآليات محددة لشغل الوظائف الحكومية ووضع ضوابط للترقية"، مؤكداً "أهمية تعديل قانون

٢١ المعد ليحدد فيه بوضوح صلاحية



الانتخابات الحالية، بعد منحهم أعلى الدرجات من بين المرشحين ١١٦ الجدد.

وكتب الشيخ علي تدوينه على صفحته بالفيسبوك ان "لجنة الخبراء البرلمانية اختارت آلاف مرشحاً من مجموع نحو أربعة آلاف مرشح، ومن هؤلاء الـ ١١٦، ستة ٦ أعضاء حاليون، مشيراً الى حصولهم على اعلى الدرجات الامر الذي يمنحهم هامش منافسة اقوى من غيرهم. ونكر عضو كتلة التحالف المدني ان المرشحين السنة وهم:

- ١ - كاطع مخلف الزوبعي ٤٨ درجة من ٥٠
  - ٢ - وائل محمد عبد الوائلي ٤٧ درجة من ٥٠
  - ٣ - سرور عبد حنقوش الهيتاوي ٤٥ درجة من ٥٠
  - ٤ - مقداد حسن الشريفي ٤٣ درجة من ٥٠
  - ٥ - صفاء إبراهيم الموسوي ٤١,٥ درجة من ٥٠
  - ٦ - كولشان كمال بياتلي ٣٨ درجة من ٥٠
- واضاف الشيخ علي "ومرشح أيضاً أخو سرور، وهو: معن عبد حنقوش الهيتاوي ٤٢ درجة من ٥٠، ومرشح أيضاً قريب لمقداد الشريفي ... وهو: صفاء لفته يونس الجابري ٤٢ درجة من ٥٠، فضلاً عن مرشحين اثنين زوج وزوجة".

## الصدر: سرايا السلام ستحمي الناشطين من الاختطاف

□ بغداد / المدى



أبدى زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، امس، استعدادة لتحريك فصيله المسلح (سرايا السلام) لتأمين حياة الناشطين و"الثوريين" من عمليات الاختطاف والملاحقة التي تلاحق البعض منهم. واعتبر الصدر انعقاد القمة الاسلامية العربية برعاية اميركية بـ"الامر القبيح".

وقال الصدر، خلال مؤتمر صحفي عقده في مقر إقامته في النجف بعد استقباله ناشطين، وتابعته (المدى) امس، إنه "لا يمكن القضاء على عمليات الاختطاف التي تطول المدنيين والناشطين إلا من خلال تقوية أجهزة الدولة بالجيش والقوات الامنية"، مبدياً "استعداده لحماية الثوريين والناشطين والجامعات من تلك العمليات".

ودعا زعيم التيار الصدري الحكومة الى "الإعلان عن الجهات التي قامت باختطاف الناشطين والكشف عن تفاصيل تلك العملية"، متعهداً بـ"كشف أسماء تلك الجهات بعد الانتهاء من جمع المعلومات الاستخبارية والمخابراتية التي تجري لتحديد هوية الخاطفين".

وأشار الصدر الى ان "سرايا السلام لديها الاسعادات للتحرك في حماية تلك الشرائح ما بعد الانتهاء من عمليات تحرير الموصل واستتباب الامن في سمرام بالتنسيق مع الحكومة

## اتفاق عربي تركماني على تشريع قانوني خاص بانتخابات كركوك

□ كركوك / مروان العاني

أكد النائب عن عرب كركوك خالد المفرجي، أمس الأحد، وجود توافق عربي تركماني على تشريع قانون انتخابي محلي خاص للمحافظة، مشيراً إلى رفض كردي لإجراء انتخابات منفردة عن بقية المحافظات.

وقال النائب المفرجي، في حديث لـ(المدى) امس، إن "الموقف الرسمي للمكون العربي في كركوك مع اجراء انتخابات خاصة للمحافظة واضح"، مبيناً ان "نواب المكون سلموا كتاباً رسمياً إلى لجنتي الأقاليم والقانونية في البرلمان، وثبت هذا الموقف في اللجنتين لأنهم يعملون على مشروع قانون الانتخابات".

وأشار النائب عن كركوك الى وجود توافق عربي تركماني على تشريع قانون خاص لانتخابات مجلس محافظة كركوك"، ولفت "رفض كردي

لإجراء انتخابات خاصة بكركوك ومطالبتهم بإجراء انتخابات كركوك مع بقية المحافظات".

وأشار القيادي في اتحاد القوى إلى أن "المادة التي جاءت من الحكومة تقول ان هناك وضعاً استثنائياً لمحافظة كركوك وبجاجة إلى تشريع خاص لانتخابات المحافظة"، مؤكداً ان "انتخابات كركوك سوف تجري ولكن بعد التوافق على القانون الخاص بها".

واضاف النائب عن عرب كركوك "ندعم ونوافق على مقترح النسب الذي تم العمل به خلال الانتخابات السابقة، ولكن هناك رفض كردي"، مشيراً إلى أن "القانون الخاص لانتخابات كركوك يضمن تطبيع الأوضاع في المحافظة ويضمن وجود سجل انتخابي متفق عليه من الجميع ومعالجة المشاكل الانتخابية السابقة".

وفي سياق متصل، أكد فيض الله صاري كهية، رئيس مجلس عشائر وعيان تركمان العراق، ان المؤتمر



# بالعراقي

التجارة: تطلق الرواتب المدخرة لـ<sup>108</sup>  
موظفين لشركة المواد الغذائية في الموصل

أعلنت الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية في وزارة التجارة، عن إطلاق الرواتب المدخرة لـ ١٠٨ موظفين من موظفي فرعها في الموصل، بعد أن أثبتت الإجراءات الأمنية سلامة موقعهم الأمني، وقالت في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، الرواتب المدخرة لهؤلاء الموظفين كانت ٣٢٨ مليون دينار، صرفت من مصرف الرافدين في كركوك حيث سلمت المبالغ للموظفين المحررين في فرع الشركة.

الرافدين يوجّه فروعه بتنظيم الصكوك  
المعتمدة وإصدار السفاتج للمواطنين

وجه مصرف الرافدين، أمس الاحد، فروع بتنظيم الصكوك المعتمدة و اصدار السفاتيح للمواطنين، مشدداً على ضرورة أن يكون ذلك من دون تأخير، وقال المكتب الاعلامي للمصرف في بيان تلقى (المدى) نسخة منه، إن "الهدف من ذلك هو جذب الكتلة النقدية ولتسكب الزبائن" وتسهيل معاملات المواطنين في نفس يوم الإيداع النقدي أو عند تولد الرصيد في حساباتهم.

5  
العدد (3929) السنة الرابعة عشرة  
- الاثني (22) أيار 2017

ECONOMY  
اقتصاد

العدد (3929) السنة الرابعة عشرة  
- الاثنين (22) أيار 2017

## يؤكدون ضرورة تحرير ميزان المدفوعات من العجز وتحقيق الفائض

## خبراء: تعويم العملة يحتاج إلى اقتصاد إنتاجي وليس ريعيا

☐ بغداد / المدي

يبدو مختصون في الشأن الاقتصادي والمالي رفضاً قوياً للطروحات التي تقترح تعويم الدينار العراقي لتخفيض قيمته بالنسبة للدولار الأمريكي، مؤكدين على أهمية تغيير ميزان المدفوعات وتعديل حال العجز فيه. مؤيدين رأي المستشار المالي لرئيس الوزراء، مظهر محمد صالح، الحذر من خفض قيمة الدينار العراقي لما يمكن أن يترتب على هذا من أزمات مالية واقتصادية وأمنية.

لا يعتقد د. صالح في حديثه (المدى) أن من شأن خفض قيمة الدينار سد عجز الموازنة العامة، لكنه في المقابل سيسهم في خلق توقعات تضخمية واضطرابات سعرية ما يرفع من الكلفة على الموازنة نفسها ولاسيما التكاليف المتغيرة كالمقاولات والمشتريات والتعاقدات مع العملة الأجنبية وقيمة استيرادات الدولة.

ويضيف صالح: نعم أن التخفيض في سعر الصرف للدinar يمكن أن يترك أثارا في تشجيع الصادرات ولكن بسبب ضعف تنوع الاقتصاد يجعل التخفيض أن يترك أثارا مشابهة لتلك التي عانتها الطبقات محدودة الدخل من الحصار الاقتصادي في التسعينيات من القرن الماضي، خصوصا إذا تم التخفيض بمعدلات عالية.

يؤتوافق رأي صالح مع ما ذهب إليه رئيس بعثة الصندوق في العراق كريسستيان جوز في حديث سابق (المدى)، حيث أكد أن الصندوق يرى من المناسب الحفاظ على ربط الدينار بالدينار العراقي بالدولار الأمريكي، كون تخفيض قيمة العملة لا يحقق فائدة حقيقية للاقتصاد كما يعتقد البعض بل قد يتسبب بزيادة حادة في التضخم.

## غرفة تجارة الأردن تمهد الطريق لإحياء التجارة مع العراق

□ ترجمة: حامد احمد

في عام ٢٠١٥ تعرضت الحركة التجارية للأضرار، ويكثف مركز التجارة العالمية التصدير، في مازق حرج  
ولذلك بعد تعرض طريق التجارة الخارجي مع العراق  
عند انسدادات منقطعة وفي النهاية غلق بشكل كامل،  
متسبباً بذلك هيوط معدلات التجارة مع العراق .  
وقال زياد حمصي رئيس غرفة صناعة عمان " اعتدنا  
على أن تشكل صادراتنا للعراق قرابة ١٨ في المئة من  
المجموع الكلي لحجم صادراتنا ثم تقلصت إلى أقل من  
٨ في المئة. نحن خسرنا أكثر من النصف بسبب ذلك".  
مع ذلك، فإن التطورات السياسية الأخيرة في العراق،  
أثارت الأمل في الحدود قد تتفتح قريباً أخرى.  
وتسببها لهذه اللحظة، قامت الحكومة الملكية الأردنية  
بعدة رحلات إلى بغداد للتفاوض بشأن السياسة

خارج الحدود  
Out of Borders

**واشنطن**

## الممثل التجاري الأمريكي: لا عودة لاتفاق الشراكة عبر الهادي

قال الممثل التجاري الأمريكي روبرت لايتهايز، أمس الأحد، إن الولايات المتحدة لن تعود لاتفاق الشراكة عبر المحيط الهادي، بعد أن أنقذت ١١ دول متبقية في الشراكة في وقت سابق على بحث سبل المضي قدما بدون واشنطن.

المندى التعاون الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادي (أبك) إن بلده تفضل اتفاقات تجارية ثنائية وليست المتعددة الأطراف، مضيفا أنه يتوقع إبرام عدة اتفاقات في المنطقة. وقال في مؤتمر صحفي في هانوي بفييتنام الولايات المتحدة انسحب من اتفاق الشراكة عبر المحيط الهادي، ولن تغير قرارها. هذا لا يعني أننا لن نعمل في المنطقة".

وقابع الرئيس أخذ قراراً، اتفق معه بكل تأكيد، بأن المفاوضات الثنائية أفضل للولايات المتحدة من المفاوضات متعددة الأطراف.

وسئل عن سبب رفض الولايات المتحدة لاستخدام لهجة معارضة للحماية التجارية، فأجاب، أنه يؤيد التجارة الحرة ولكنه يعارض التجارة غير العادلة.

الإمارات

# تراجع أرباح شركات الاستثمار الإماراتية

تراجعت أرباح شركات الاستثمار الإماراتية المدرجة في  
سوقي دبي وأبوظبي بنسبة ١٣٪ إلى ٤٩١ مليون درهم،  
في فترة الربع الأول من العام الحالي مقارنة مع ٦٧٧ مليون  
درهم حققتها هذه الشركات في الفترة المماثلة من العام  
الماضي. ويعتبر تباطؤ الأسواق المالية الإقليمية والمحلية  
وتقلبات أسعار النفط من أبرز العوامل التي أثرت بشكل  
مباشر في إيرادات هذه الشركات والتي تراجعت بنسبة  
٥٪ نحو ١,١ مليار درهم للفترة ذاتها.

في العراق لا يمكن الحديث عنه بهذه البساطة، كونه يحتاج الى اجراءات مسبقة ... كان يمكن أن يتم ذلك لو تحول الاقتصاد العراقي من اقتصاد ريعي الى انتاجي، بمعنى أن تتوسع

يُضيف حسين: أن تعويم العملة الآن  
المركزي تخفيض قيمة الدينار مقابل  
الدولار.

ما ذهب اليه المستشار المالي لرئيس الوزراء، بأنه لامجال للحديث في ظل الوضع الراهن عن تخفيض قيمة العملة المحلية، خاصة وأن الظرف لأمنى والاقتصادي والسياسي الذي

القاعدة الانتاجية ويبدأ العراق بتغيير وضع ميزان مدفوعاته من حالة العجز الى حالة الفائض، وهذا يجب أن يكون مسنوداً بالقاعدة الانتاجية الكبيرة، هنا فقط يمكننا أن نتكلم عن تخفيض

قيمة العملة المحلية مقابل الدولار، لأنها في وقتها ستكون لدينا قاعدة إنتاجية يستند عليها الاقتصاد، بالتالي تكون العملة العراقية محمية بالمنتج الوطني. وكان صالح، قد انتقد الدعوات إلى

**المفوضية العليا المستقلة للانتخابات**  
كل مرسوم يصدره على هذا الشكل يكون نافذاً  
The Independent High Electoral Commission  
**اعلان**

**المفوضية العليا المستقلة للانتخابات**

اصدر مجلس المفوضين قراره المرقم (4) للمحضر الاعتيادي  
(23) المؤرخ في 2017/4/19 والذي ينص على :

الموافقة على منح حزب (الحق الوطني) إجازة تأسيس رقم (41)  
لسنة 2017 استناداً لأحكام قانون الاحزاب والتنظيمات السياسية  
رقم (36) لسنة (2015) .

قراراً خاضعاً للطعن فيه من كل ذي مصلحة امام محكمة  
الموضوع وخلال 15 يوماً من تاريخ نشره .

مجلس المفوضين

الموضوع



حيدر الفوادي  
لجنة النزاهة النيابية

إن أزمة طباعة المناهج الدراسية هي حالة تؤرق العائلة العراقية نتيجة لتزايد الأعباء المالية عليها. نتيجة لشراء الكتب من الأسواق التجارية ناهيك عن الضرر الذي يلحق بالطالب بعد أن يتأخر تسليمه بعض الكتب لعدة أشهر. إن هذا التلكؤ انعكس سلباً على المستويات الدراسية دون تعويضهم عن تلك الأضرار بأية تسهيلات من قبل الوزارة رغم أنها كانت السبب الأساسي في تدهور مستواهم الدراسي.



لؤي الياسري  
محافظ النجف

"وهنا مديرية مرور المحافظة  
والنجدة بمحاسبة وضبط العجلات  
الحديثة ذات النوع الجارجر والتي  
تخالف النطق العام والضوابط  
المروية وتسبب أزعاجاً أثناء  
القيادة بتهور، ان هذه السيارات  
ربما تسبب ارباكاً في الشوارع  
العامة فضلاً عن الحوادث المروية،  
الاجهزة الامنية المختصة طبقت  
توجيه المحافظ قوفاً".



**طه الدفاعي**  
**لجنة النزاهة النيابية**

في وقت سابق وقبل حوالي ستة أشهر تم تشكيل المجلس الأعلى لمكافحة الفساد برئاسة رئيس الوزراء جابر العبادي باشتراك عدد من الجهات منها الزهراء ديوان الرقابة المالية ومكاتب المفتشين العموميين، على ان اجراءات المجلس بسيطة جداً ويحتاج الى تشريع قوانين للحصول على المعلومة وحماية الشهود ومكاتب المفتشين العموميين  
تشكيل لجنة خاصة من قضاة تربط بالمجلس لأخذ دوره بشكل فعال في مجال اختصاصه".



**فردوس العوادي**  
**لجنة التعليم النيابية**

"إن أهم مشاكل الطلبة العراقيين والتي تمثلت بالعمور المالي نتيجة تخفيض مصاصات الطلاب وعلاء المعيشة في بريطانيا، هناك مطلب عام أن تكون السنة الرابعة راباق تام وهذه مطالبة عادلة ليستطيع الطالب أن يصرف على عائلته ونفسه أو على الأقل تفعيل مشروء التسليف للطلاب واستقطاء السلفة بعد عودته للعمل".

# مسيحيو قلعة كركوك الأثرية قلقون على مستقبلها

■ أكثر من 2000 عائلة كلدانية تعرضت للتهجير منها بذريعة إعمارها

☐ كركوك / مروان العاني

عرب المسيحيون الكلدان بمحافظة  
ركو، عن قلقهم على مستقبل قلعته  
مدين "قلعة كاو"، مبدئي  
حرصهم على ضرورة إعمار القلعة  
التاريخية وتأمين الجانب الأمني لها.  
يقول لواء صباح هندي أحد سكان  
القلعة كاو، (المدى)، "قبل عقود عاش  
الدي فيها وبعد وصول نظام صدام  
حسين، إلى الحكم زلزل سكان القلعة  
وكونها موقعا أثريا، وغالبيةهم من  
المسيحيين، مبدا أنه "دفع تعويضات  
كثيرين، كما جرت أعمال ترميم، لكن  
كنا حنبيا

يؤكد هندي وهو صيدلاني وأحد العارفين بتاريخ حركوك "لقد بقي أكثر من ألف عائلة في القلعة حتى ٢٠٠٣، عندما بدأ القليل جداً منهم بالمغادرة بسبب الأوضاع، رغم أنهم أقل الناس خبرة، ولتلك الأعداد صلا�هم مع الخارج"، مبيناً أن "أكثر من ألفي عائلة كانت تسكن القلعة التي تضم كنيسة ومسجداً ومناراً لأولياء، وقبر النبي إنيال، وسوقا يعود إلى زمن العباسيين".

تألف من أكثر من ٣٦ محلاً تحت الأرض.

يُتابع هندي "أن السكان يملكون أراضي في التون كوبري وطوز خورماتو الحويجة وبيجي وليلان، وهي مناطق حبيطة بكركو و أن أبناءهم يعملون

أحالياً في الزراعة والهندسة والنفط  
والتربية والصحة والتجارة وهم نخب  
مركزية".

أما نديم بطرس، (مواطن كلداني)،  
فيقول "جُبرنا من قلعتنا وصودرت  
أراضيها في العقود الماضية ولم نهاجر،  
وتعرضنا للاضطهاد في كل العهود.  
أقننا خلال حكم البعثيين علاقات معهم  
لتسهيل أمورنا ومصلحتنا ووجودنا،  
نظراً إلى استمرارهم مطوّلاً في الحكم  
ولأننا لا نريد الرحيل وترك أرضنا منذ  
الأول".

ويضيف بطرس لـ (المدى)، "مع ذلك  
تغيرت الأمور مع عمليات ترحيل  
الطوائف الساكنة، بذريعة أنها مواقع  
أثرية خاضعة للصيانة ويجب إعادة  
استخدامها".

في حين يؤكد حنا بولص شععون الأستاذ في جامعة كركوك، أن "معظم" علاقات قلعة كارور (التي اطلقها المصلحون) هم من أصحاب شهادات عليا، ونحن متمسكون بالعراق، وكلما تشتت الظروف نجد أنفسنا أكثر ارتباطا بكركوك، فهي وطننا ومستقبلنا. نتحدث بالبلقعة التي تعكس روحية وجونا".

لغتنا "موضوع شعون" (الدي)، أن "لغتنا منذ أيام أجدادنا هي التركية التي نعتبرها اللغة الأم، بل أكثر من ذلك، فنحن لا نعلم شيئا عن الكلدانية، ونسب ما نقل إليه عبر الموروث، أنه بل يمكن أن قلعة وكركوك من دون

أن يجيد التركية إبان حكم العثمانيين،  
فقال لدينا تركية من طبخ و لياقة وثقافة  
وملبس وحياة مدنية .  
ويتابع شمعون ، أن هناك معنيين للقلعة  
أولهما «قلعة الكفار» فكلية كاور  
لدى الترك معناها الكافر. فعندما سكنها  
التركمان وكنا هناك أطلقوا علينا هذه  
التسمية لأنها مسيحيون سكن مدينة  
مسلمة» «أما المعنى الآخر، فمن  
الحتمثل أن يكون استجداد سكان القلعة  
بأهل الخير، لإنقاذهم من قضايا شقي  
وشرس، فينادون (يا أهل القلعة كل و  
أي تعالى) أقاتلو أو اضرِبوا... ويعود  
وجودنا في القلعة إلى العام ١٥٠٠  
(ميلادي).

وبين الأستاذ بجامعة كركوك، أنه  
بعد وصول العثمانيين، سكن  
التركمان القلعة التي يعتبرونها  
جزءاً من وجودهم "التاريخي"، كما  
سكنها الكلدان المسيحيون المتشككون  
بديانتهم ولا يتحدثون الكلدانية بل  
التركية. وفي القلعة مقبرة لهم، بينما  
أن "الولاة العثمانيون وقادة الجيوش  
كانوا يمزون بقلعة كركوك المواجهة  
للشقة (قاعة عسكرية) التي كانت مركزاً  
للاكتشارية في شمالي العراق".  
وتابع قوله، أن "منطقة «قلعة كاو»"  
تضم معالم تاريخية ودينية لحضارات  
قالت على بلاد ما بين النهرين،  
منذ القباب الآشورية والكلدانية،  
مروراً بالعصر العباسي وانتهاء

بالبامبراطورية العثمانية"، مضيقاً أن  
 "من أبرز الشواهد الأثرية في القلعة  
 الرياضية فوق مرتفع على شكل دائري،  
 قبر أحد أبحار الديانة اليهودية النبي  
 دانيال (النبي يونس لدى المسلمين)".  
 وعن التوتر الحاصل حول "هوية"  
 كركوك، يقول ساعور شامل أحد  
 قساوسة كاتدرائية الكلدان: "نحن اليوم

في العراق، وكرهوك خصوصاً، على  
الحياد... لسنا على تماس مع الأكراد  
لكننا نحترمهم، ليس بمقدورنا تأييد  
أمنيتهم وطموحاتهم، فهناك أصدقاء  
لنا بين العرب والتركمان وجميعنا  
يحرص للعيش بسلام"، موضحاً "لا  
نعلم شيئاً عن مستقبل كركوك وقلعته  
وكل الاحتمالات واردة، فنحن نخشى

الفوضى والدمار لأن الكل متمسك بها،  
ولا يدرك العواقب ولا يفكر بالمستقبل.  
كانت قبل ٢٠٠٣ عربية وقبلها تركمانية  
ولا نعلم ما هو المستقبل لكننا ندعاة سلام  
وعيش ووثاق".

ويضيف شامل لـ(المدى)، أن "كركوك  
تطفو على بحر من النفط وتلق بمدينة  
الذهب الأسود، لكنها ستطفو على أنهار



امراة كركوكية تمر من امام قلعة كاور الاثرية.. (وكالات)

من الدماء إذا لم تحكم صناع القرار العقلانية".

يشار إلى ان عدد مسيحيي كركوك اليوم هو عشرة آلاف بعدما كان اكثر من ٣٠ ألف معظمهم هاجر منذ ١٩٩١.

ويوضح شمعون متي حنا (٥٥ عاماً) وهو مهندس فطحي، «لقد جُرحنا من قلعتنا وصورتنا أراضينا في العقوبة الماضية ولم نَجِدْ تعزُّناً للاضطهاد. في كل المجهود أقمنا خلال الحكم الجبرم علاقات معهم لتسهيل أمورنا ومصالحتنا ووجدنا نظراً إلى استمرارهم مطولاً في الحكم وتطبعنا بأطباع التركمان وسببنا التراث عظيمًا وتكررت جميلة في قلعتنا التي تضم أنقاض رفات قادة وجنرال عثمانيين مدفونين في القلعة في مقبرة الشهداء».

ويضيف حنا، "مع ذلك تغيّرت الأمور مع عمليات ترحيل للعائلات الساكنة بذريعة أنها مواقع أثرية خاضعة للصيانة ويجب إعادة إحيائها".

ويخلص المهندس النفطي قوله، أن أقوم  
المساحمين في كركوك تكمن بعلاقاتهم  
المستحدمين وقربهم على مسالك كركوك  
فهم دوماً يفتلون رمز السلام، وهذا شيء  
التنوع القومي والسكاني في كركوك،  
مستدركاً بالقول "لكن كركوك تبقى  
نوعياً إنسانياً ومدينة للعيش المشترك  
و... أعيننا توجه للعبة كركوك التي  
عشناها وأبى وأجداناً وحبنا فيها أقدم  
الكثاسن التي يعززها الجميع".

**جمهورية العراق / وزارة النفط**  
**شركة الحفر العراقية**  
**( شركة عامة )**

**Republic of Iraq \ ministry of oil**  
**Iraqi drilling company**  
**State company**

**جمهورية العراق / وزارة النفط**  
**شركة الحفر العراقية**  
**( شركة عامة )**

**Republic of Iraq \ ministry of oil**  
**Iraqi drilling company**  
**State company**

**Sub: IDC / 5 / 2017 / INV. 37**

تحية طيبة...

يسر شركة الحفر العراقية بدعوة مقدمي العطاءات المؤهلين وذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم لتجهيز CAT HEAD مع ملاحظة ما يأتي:

- 1 - في حالة الرغبة في الحصول على معلومات اضافية الاتصال بالهيئة التجارية / قسم المشتريات الخارجية - بغداد من الاحد إلى الخميس من الساعة السابعة صباحاً إلى الساعة الثانية بعد الظهر بتوقيت بغداد من كل أسبوع وكما موضحة بالتعليمات لمقدمي العطاءات للاطلاع على تفاصيل المناقصة بالامكان زيارة الموقع الالكتروني لشركتنا <http://www.idc.gov.iq> او الموقع الالكتروني لوزارة النفط : <http://www.oil.gov.iq> .
- 2 - متطلبات التأهيل المطلوبة:

- الشركات المحلية: تقديم هوية غرفة التجارة مع وكالة رسمية مصادق عليها من قبل كاتب العدل ( للمخول).
- الشركات الاجنبية: تقديم تحويل مصادق عليه من السفارة العراقية من بلد الشركة ( للمخول).
- 3 - بإمكان مقدمي العطاء المهتمين بشراء وثائق العطاء بعد تقديم طلب تحريري إلى أحد المنفذين أدناه بعد دفع قيمة البيع للوثائق البالغة (100.000) مائة ألف دينار عراقي غير قابل للرد يودع في أحد حساباتنا التالية مع جلب فيشة بالإيداع.

أ- منفذ بغداد - مقر الشركة / قسم المشتريات الخارجية:

- 1 - مصرف الرافدين/ فرع المجمع النفطي رقم الحساب (5015).
- 2 - مصرف الرافدين/ فرع القصر الابيض رقم الحساب (6486).
- 3 - مصرف العراقي للتجارة (TBI) رقم الحساب (0002 -001048 -003)

ب- منفذ البصرة - مقر الشركة في البرجسية / قسم العقود اللوجستية - شعبة خدمات النقل:

- 1 - مصرف الرشيد / الثور - 88 رقم الحساب (86471).

4 - يجب أن يكون مبلغ ضمان العطاء:

(5.000 \$) خمسة آلاف دولار امريكي بالنسبة للشركات المحلية والاجنبية نافذاً لمدة لا تقل عن 120 يوماً من تاريخ غلق المناقصة.

- 5 - يجب ان تقدم الاستفسارات في موعد اقصاه (PM 2:00) من بعد الظهر حسب توقيع بغداد (AM 11:00) بتوقيت غرينتش ليوم الاحد 2017/6/18.
- 6 - الموعد النهائي لشراء اوراق المناقصة يوم الخميس المصادف 2017/6/22 .
- 7 - يتم تسليم العطاءات الى العنوان الاتي:

مقر شركة الحفر العراقية في البصرة - البرجسية في الموعد المحدد للساعة (BGD 11:00 AM) الحادية عشر صباحا بتوقيت بغداد والثامنة (GTM 8:00 AM) بتوقيت غرينتش ليوم الأربعاء المصادف 2017/7/5.

العطاءات المتأخرة سوف ترفض وسيتم فتح العطاءات بحضوركم او ممثليكم في حال رغبتكم بالحضور على العنوان الاتي ( مقر شركة الحفر العراقية في البصرة - البرجسية) في الزمان والتاريخ المذكور أعلاه.

مع التقدير.

**المدير العام**  
**رئيس مجلس الادارة**

**جمهورية العراق / وزارة النفط**  
**شركة الحفر العراقية**  
**( شركة عامة )**

**Republic of Iraq \ ministry of oil**  
**Iraqi drilling company**  
**State company**

**جمهورية العراق / وزارة النفط**  
**شركة الحفر العراقية**  
**( شركة عامة )**

**Republic of Iraq \ ministry of oil**  
**Iraqi drilling company**  
**State company**

## اتهموا الحكومة بإهمال معاناتهم

# المراقبون الجويون يعلنون الإضراب: إيقاف المطارات أو إنصافنا

■ شكوا رداءة الأجهزة الملاحيّة ومخاطر استخدامها على حركة الطيران

■ دعوا إلى تأسيس شركة وطنية للملاحة الجوية وصرف المخصصات المالية

□ بغداد / المدى

أعلن المراقبون الجويون في العراق، أمس الأحد، إيقاف خدمات المراقبة الجوية للطائرات المدنية حصراً المغادرة والهابطة في المطارات العراقية ابتداءً من يوم الأربعاء الموافق الـ ٢٤ من أيار الجاري، وفيما اعتبروا أن تلك الخطوة جاءت نتيجة إزدياد معاناتهم والغبن الذي طالهم من قبل المسؤولين في الدولة، هددوا بالاستمرار بتعليق حركة الطائرات فوق سماء العراق لحين تحقيق مطالبهم.

وذكر بيان صادر عن المراقبين الجويين العراقيين تلقت "المدى" نسخة منه، "المؤسسات الحكومية تمارس الغبن ضدها وذلك لعدم وجود قانون خاص بالمراقبين الجويين العراقيين ينظم عملها ويحدد مسؤوليتنا ويؤمن لنا الغطاء القانوني في حالة حدوث أي حادث".

وتابع البيان "أن الأجهزة الملاحية والمعدات التي يستخدمها المراقب الجوي تعاني من الرداءة والفشل"، مضيفاً "لقد طرقت أبواب المسؤولين على أعلى المستويات في الدولة، لكننا استنفدنا جميع المحاولات لإقناع أصحاب القرار بمظلوميتنا التي مضى عليها عشر سنوات تخللها الكثير من الاجتماعات والمطالبات وتشكل اللجان في سبيل تحسين وضع المراقب الجوي العراقي التي لم تنثر عن أي شيء ينكر"، ولقد ازدادت معاناتنا لتتمثل بتهميش وإهمال متعدد للمراقب

الجوي العراقي ادت الى هجرة عدد كبير من زملائنا الى خارج البلد بعد ياسهم من تحسين واقهم المعيشي". وبحسب البيان فإن "المراقبين الجويين العراقيين قرروا التوقف عن توفير خدمات المراقبة الجوية للطائرات

المدنية حصراً المغادرة والهابطة في المطارات العراقية والعابرة لأجوائنا ولجميع الشركات المحلية والدولية، يوم الأربعاء الموافق ٢٤ أيار الجاري". واستثنى البيان خدمات الملاحة الجوية

العسكرية المتمثلة بطائرات "القوة الجوية وطيران الجيش العراقيين والتحالف الدولي وذلك لإدامة الانتصارات في الحرب المصيرية ضد تنظيم داعش، والحالات الطارئة المعلنة من قبل طاقم الرحلة".

وحمل البيان "المنشأة العامة للطيران المدني مسؤولية إبلاغ شركات الطيران والجهات ذات العلاقة بعدم توفير خدمات المراقبة الجوية في اليوم المذكور آنفاً". وأعلن البيان أن توقيت توقف الرحلات



سنة ٢٠١٢، وطالبت بضرورة معالجة ظاهرة العناصر "غير الكفوءة" في قطاع الطيران المدني، في حين أكدت إدارة المطار حدوث "تطور كبير" في العمل مؤخراً، وكشفت الوزارة عن قرب وصول طائرات حديثة لتعزيز قدرة الأسطول الجوي العراقي، ونيّتها تنفيذ مشروع استثماري يؤمن استيعاب المزيد من الطائرات العربية والعالمية.

وكانت سلطة الطيران المدني في العراق قد أعلنت، في الـ ١٢ من أيلول ٢٠١٤، أن مطار بغداد الدولي يستقبل ١١٠ رحلات وقرابة ستة آلاف مسافر يوميا، وفيما اشارت الى أن نحو ١٨ ألف رحلة تعبر الأجواء العراقية شهرياً، مبيّنة أنها وضعت خطة لتطوير قطاع النقل الجوي والارتقاء بخدماته واستيراد أفضل الطائرات العالمية.

وكشفت سلطة الطيران المدني العراقي في،(الـ ٢٦ من كانون الأول ٢٠١٣) عن استعادة "المكانة الحيوية" للمجال الجوي الوطني على صعيد المنطقة والعالم، بعد أن بدأ يستقبل نحو ٦٠٠ طائرة أجنبية مختلفة الأنواع يوميا، مبيّنة أنها تتقاضى ما يتراوح بين ٣٥٠-٥٥٠ دولاراً عن كل واحدة من تلك الطائرات.

يذكر أن وزارة النقل العراقية وقعت في العام ٢٠١١ الماضي، عقداً قيمته ٣٠ مليون دولار، مع مجموعة "سيركو البريطانية" للمساعدة في إدارة الأجواء العراقية على وفق المعايير الدولية وتأمينها لحركة الطيران.

## التربية: ضياع 1.5 ترليون دينار سنوياً بسبب الرسوب والتسرّب المدرسي

□ بغداد / المدى

كشف وزير التربية، محمد إقبال الصديلي، أمس الأحد، أن تسرب الطلبة ورسوبهم في مدارسهم يكلف الدولة ١,٥ ترليون دينار، بحسب دراسة عدة، حددت ثلاثة تحديات تواجه التعليم في العراق.

وقال المكتب الاعلامي لوزارة التربية في بيان اطلعت "المدى" على نسخة منه، ان "وزير التربية محمد اقبال الصديلي، حدد ثلاثة تحديات تواجه التعليم في العراق، وذلك خلال مؤتمر إطلاق دراسة تكلفه

التعليم في العراق الذي أقيم باستضافة رئيس الوزراء حيدر العبادي برعاية وزير التربية، ودعم من منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)". وذكر وزير التربية في كلمة له خلال المؤتمر، إن "وزارة التربية تسعى إلى صناعة إنسان المستقبل، حيث أن الدول التي أحدثت طفرات هائلة في التقدم والنمو في مجالات الحياة المختلفة حصلت على ذلك عن طريق التعليم لا غير". وأكد ان "فلسفة الوزارة تقوم على أن النجاح ليس بما يمكن أن نصل إليه، وإنما

هو بعدد التحديات والمشكلات التي نتغلب عليها"، مشيداً "بمجنز منتسبي التربية الذين يبذلون الأرواح في ساحات التعليم ويحققون الانتصار تلو الانتصار". وأضاف إقبال ان "الدراسة الموسومة (تكلفة ومنافع التعليم في العراق) أعدتها وزارة التربية بمشاركة الأمم المتحدة للطفولة/ اليونيسيف". وأوضح أن "الدراسة المعدة حددت ثلاثة تحديات مهمة وهي كفاءة سياسة التعليم وفاعليته، وتسرب الأطفال خارج مقاعد الدراسة، والكفاءة الداخلية ضمن قطاع

التعليم"، مشيراً الى أن "تسرب الطلاب من مدارسهم ورسوبهم يتسبب بهدر (١,٥) ترليون دينار عراقي أي ما يعادل (٨,١٨٪) من الميزانية المخصصة للتعليم في عام دراسي واحد، وهو العام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥، وبالتالي هو قضية اقتصادية خطيرة على المستوى البعيد، ليس على الفرد فحسب بل على المجتمع العراقي بأسره". ونبه الى أن "الإنفاق على التعليم في تراجع وانخفاض مستمر للأسباب المعروفة عند الجميع".

### كشفت 414 حالة فساد في مفاصل الوزارة

## مفتشية الداخلية: منعنا هدر أكثر من 117 مليار دينار في نيسان الماضي

□ بغداد / المدى

أعلن مكتب المفتش العام لوزارة الداخلية، أمس الأحد، عن ضبط ٤١٤ حالة فساد إداري ومالي في مفاصل الوزارة المختلفة في بغداد والمحافظات، لافتاً إلى إعادة أكثر من ١١٧ مليار دينار إلى خزانة الدولة، خلال شهر نيسان الماضي.

وذكر تقرير صادر عن شعبة التخطيط والمتابعة بالمكتب اطلعت "المدى" على نسخة منه، إن "الشعبة أصدرت تقريرها الخاص بمجمل النشاطات التدقيقية والتفتيشية والرقابية لمديريات وأقسام المكتب لشهر نيسان من العام الجاري ٢٠١٧". وأضاف التقرير، أن "مديرية التدقيق والمتابعة في المكتب تمكنت من إعادة ٢٠٠,٢٧٨,٤٤٩ ديناراً إلى خزانة الدولة وأوصت بإعادة ١١٧,٠١٤,٨٦٧,٩٥٠ ديناراً أخرى، ومعيت من الهدر ٥,٥٦٢,٠٠٠ ديناراً أيضاً".

وتابع أن "المديرية تابعت تنفيذ ٢٤ مشروعاً ضمن الخطة الإستثمارية للوزارة و٦٦ مشروعاً آخر ضمن خطتها التشغيلية، وبلغت ١٨٥ تقريراً تدقيقاً داخلياً، فضلاً عن بيان



قوات أمنية تابعة للداخلية العراقية في بغداد.. (وكالات)

وتقييم الأداء تمكنت من رصد ١٥ حالة فساد اداري ومالي، كما شكلت ١٨ لجنة لتقصي الحقائق، وتلقبها ل ١٧٥ إخباراً عن قضايا فساد أثبتت التحقيقات فيها عن أن ١١ منها كان صحيحاً و ٢٤ آخر غير صحيح، فيما ما زالت التحقيقات مستمرة بالـ ١٤٠ إخباراً المتبقية". وأوضح، أن "المديرية تمكنت أيضاً من إرسال ٢١٨٣ استمارة كشف للمصالح المالية إلى هيئة النزاهة خلال الشهر، فيما بلغ عدد الذين ملأوا استمارات لوائح السلوك الوظيفي ١٣٣٩٥ عسكرياً، و ٣٢٠ موظفاً". وذكر التقرير، أن "المديرية نفذت خلال نيسان ٦٤ جولة تقييمية شملت ٦ مكاتب من مكاتب المفتش العام، فضلاً عن مديريات الوزارة في بغداد والمحافظات". وأنشأ الى، أن "مديرية التحقيقات القانونية تمكنت خلال المدة من ٢٠١٧/١/١ - ٢٠١٧/٥/١٦ من انجاز ٣٩٥ لجنة ومجلساً تحقيقياً، وأوصت المديرية بإحالة ٤ متهمين بقضايا فساد الى هيئة النزاهة، مردفاً "كما أنها أغلقت خلال المدة المذكورة ٥٠ مجلساً ولجنة تحقيقية، وبلغت اللجان المصاحبة عليها خلال المدة ٣٤٢ لجنة".

## وماذا بعد؟



■ عبد الوهاب النعيمي

## عن أي إصلاح يتحدثون؟

صنفت الهيئة العامة لاتحاد الكرة بالإجماع، وأكثر بالإجماع ؛؛؛؛ على التقرييرين الإداري والمالي للاتحاد في الاجتماع الذي شهد غياب عضوين فقط من أعضاء الهيئة العامة والذي يبلغ عددهم ٥٤.

وتم التصديق على البيانين المالي والإداري، أي أن لا يوجد هناك أي خروج مالي أو تقاعس إداري، حسب رأي جميع أعضاء الهيئة العامة والذين يمثلون مختلف أطراف كرة القدم العراقية، فهل عمل اتحاد الكرة متكامل وليس هناك أي خطأ أم أن الهيئة العامة لاتمثل سوى نفسها أو أن هناك أمورا أخرى خافية؟

لنبدأ من عمل اتحاد الكرة والذي كان التخطيُّب عنوانه الرئيس، سواءً في تنظيم مباريات الدوري أو بطولة كأس أو حتى منافسات الدرجات الدنيا، بالإضافة إلى بطولات الفئات العمرية، ومن يتردّد بحالة الأمنية أو التقتشف الذي يمر به البلد، إلّا أن هذه الاعذار أصبحت مستهلكة، فالنادي الذي يدفع مليارات الدنانير كل موسم لا يستطيع أن يبني ملعباً أو يوفر لفرقة عدّة ساحات، أو لاقو ملاعب ليتدربوا عليها، أما عن اختيار مدربي المنتخبات الوطنية، فهذا أمر عيّن الجميع عن فهمه، أما عن التصريحات المتناقضة، فحدثٌ ولا حرج، وغيرها مما يحدث من صعوبة توفير مباريات تدريبية وديةٍ للمنتخب الأول أو تصوير رفع العلم عن المباريات في العراق، وكأنه أنجاز عظيم ومعجزه حدثت، وأكثر أمراً واحداً لو سبب بالآثر لا يزال رئيساً لاتحاد الدولي، لبني الحظر الدولي إلى أن يموت على كرسي الرئاسة، فالفضل يرجع إلى تغيير رئيس الاتحاد أكثر من كونه إلى العمل الذي قام به مختلف الأطراف، وهو ليس إنجازاً بل واجب على الجميع أن يفعله.

والأمر ذاته سيكرر إذا ما تأملنا إلى مونديال ٢٠٢٦، وسيتبنى الجميع الإنجاز بينما الأمر الحقيقي أنه ليس إنجازاً لأن عدد الفرق المتأهلة تم رفعه إلى ٤٨ فريقاً ولو بقي العدد ٢٢ لآمن تقاعله، أما لو بقي العدد ١٦ إلى المونديال حلما لن نستطيع الوصول إليه أبداً.

أما بالنسبة إلى التقرير المالي والذي صادفت الهيئة العامة عليه الإجماع، فهذا يقبّط عدم وجود أي خروج مالي بإقرار الجميع، ومن لديه أية شكوى، عليه أن يفتشها بالأدلة أما أن يبكي ذلك محذور اتهامات في البرامح للتكاذب، فنكلاً لا يعود أكثر من محاولة لتسويق أو تشويه الآخرين، فهما تكن درجة خرافاتنا أو معارضتنا لسياسة الاتحاد الحالية، علينا أن نطعن بالأخريين، لئلاّ إذا فعلنا ذلك ستكون أسوأ منهم، وبالتالي إذا فإن الآخرين يدخلوا إلى الهيئة التنفيذية لاتحاد الكرة، فلن يتوقع أن تكون الأمور أفضل، بل ستصبح أسوأ، طالما التسقيط واستهداف الآخرين بالباطل سيكون هو الشعار الذي ترفعهم لورود إلى الكرسي الاتحادي.

من يريد الإصلاح عليه أن يتحرر على أعضاء الهيئة العامة لتغييرهم على أقل تقدير، لكي تصبح هناك وازنة لا تقول نعم لأي شيء، وبالتالي سيكون هناك أمل بالإصلاح، أما أن يبقى الوضع محصوراً بالباطل والتفاني وتبادل الاتهامات من دون دليل والتظاهرات الهزلية في الشارع، فذلك لن يؤدي سوى إلى إضفاء المزيد من الشرعية على اتحاد الكرة الحالي.

ولما عوده....



جاسم كاظم



عبد الرحمن رشيد

بغداد / حيدر مدلول

تتجه الأنظار بالساعة ٦ مساء اليوم الاثنين إلى ملعب فرانسو حريري بمدينة اربيل، في اقليم كردستان، حيث يضيف قمة جماهيرية كروية ملتزمة بين فرقي القوة الجوية بطل كأس الاتحاد الاسيوي ٢٠١٦ والسزّوراء حامل لقب النسخة الأخيرة من دوري الكرة الشاسط، واستهداف الآخرين بالباطل سيكون هو الشعار الذي ترفعهم لورود إلى الكرسي الاتحادي.

من يريد الإصلاح عليه أن يتحرر على أعضاء الهيئة العامة لتغييرهم على أقل تقدير، لكي تصبح هناك وازنة لا تقول نعم لأي شيء، وبالتالي سيكون هناك أمل بالإصلاح، أما أن يبقى الوضع محصوراً بالباطل والتفاني وتبادل الاتهامات من دون دليل والتظاهرات الهزلية في الشارع، فذلك لن يؤدي سوى إلى إضفاء المزيد من الشرعية على اتحاد الكرة الحالي.

## شباب الصالات يرنو إلى نصف نهائي آسيا عبر اليابان



بغداد/الدى

يرشو منتخب الشباب لكرة الصالات إلى التأهل لنور نصف النهائي، عندما يواجه نظيره الياباني بالساعة الثالثة عصر اليوم الاثنين، على قاعة بانكوك اربنا بالعاصمة التايلاندية، ضمن منافسات بطولة كأس آسيا تحت ٢٠ عاما لكرة الصالات التي تستمر منافساتها حتى يوم الأحد آيار الحالي.

وقال رئيس وفد منتخب الشباب لكرة الصالات بحضى زغير، في اتصال هاتفي مع (الدى) من العاصمة التايلاندية بانكوك إن، المال التدريبي واللاعبين عاوسن على مواصلة السير نحو الأمام وتجاوز عقبة المنتخب الياباني في أجل حين تتذكره العصور إلى دور نصف النهائي من البطولة الحالية لبطولة كأس آسيا تحت ٢٠ عاماً، في ظل قول لاعبة العالمية التي بتحلى أنه بعد من المرشحين على خطف اللقب بنتيجة للمستويات الربعة التي قدمها في مباريات وبروناي وأفغانستان وماليزيا وتايلاند البلد المظم للبطولة، جعلتهم يتربصون على صدارة المجموعة الأولى برصيد ١٥ نقطة ويضمن بطاقة التأهل الأولى عن المجموعة إلى جانب سنابويميا بالنقاط إلا أن لفظة كبيرة في لاعبينا

## النفط يبحث عن مواصلة الصدارة مع الكهرباء

بغداد/المدى

تتواصل اليوم الاثنين منافسات الدور الثالث عشر من جولة الأياب لدوري الكرة المختار بإقامة ٤ مباريات على ملاعب العاصمة بغداد والمحافظات.

ويخوض فريق النفط متصراً الترتيب صربياً ٢٤ نقطة، لمواجهة صربية مع نظيره فريق الكهرباء الخامس عشر برصيد ٢٤ نقطة في المباراة الأولى التي صديدها ملعب الشامي في مدينة الأمين، والتي يحول عليها المدرب حسن محمد كسحراً باعتبار نقاطهما الثلاث سبعينز فريده من مواصلة التربع على الصدارة ورفع رصيد نقاطه



الملاعب العراقية على أثر قرار مجلس الاتحاد الدولي برفع الحظر الجزئي عن اختباره لمواجهة فريق القوة الجوية وحكم معرفته الدقيقة بنقاط القوة والضعف الموجودة لدى الأخير من خلال تسميته لتشكيلة منتخبه على عالمي الخضرة والشسباب من اللاعبين الذين يشكلون الأعمدة الرئيسة في صفوف المنتخب الوطني حتى اللحظة الأخيرة منها من أجل الغفر بالنقاط الثلاث التي ستعطيها دفعة معنوية كبيرة في مباراة انصار الفريقين في المباراة الأولى التي سيج فيها الاتحاد الاسيوي بالعبية بخوض الفرق العراقية مبارياتهم على الدوحة.



## أمام أنظار 17 ألف متفرج

# كلاسيكو جديد يجمع القوة الجوية والزوراء بنكهة آسيوية



لديهم القدرة على جسم المباريات الكبيرة وخاصة المهاجمين مهديعبدالرحيموعلاء عبدالزهرهوقاوي صلاح ومصطفى كريم، الذين يجيدون لغة تسجيل الأهداف في مرمى الخصم، وكذلك تواجد المهاجرين علاء مهاوي وأمجد كلف، في منطقة الوسط التي تغتبر منطقة عمليات تغذي زملائهما بالعديد من الكرات الخطرة، فضلاً عن اللاعب حسين علي الذي استطاع أن يقدم مستويات رفيعة في المباريات الماضية ضمن دور المجموعات للبطولة الآسيوية التي تاهل منها الزوراء بعد احتلاله المركز الأول برصيد ١٢ نقطة لحساب المجموعة الأولى، التي

## كوركيس يؤكد مشاركة ياسر في ودية الأردن

بغداد/المدى

وافق صانع ألعاب المنتخب الوطني لكرة القدم ياسر قاسم المحترف في صفوف سويندن تاون الانكليزي، على اللعب في المباراة الدولية الودية التي سيخوضها منتخبنا مع شقيقة الأرنبي بالساعة العاشر من مساء الأول من حزيران المقبل، على ملعب جندع الخطة في المدينة الرياضية في محافظة البصرة، ذكر ذلك المدير الإداري للمنتخب الوطني لكرة القدم ياسر كوركيس (لارلدى): وأضاف أن اللاعب ياسر قاسم سيصل إلى مطار البصرة الدولي يوم ٣٠ أيار الجاري، قادماً من العاصمة البريطانية لندن للانضمام إلى زملائه اللاعبين المحليين والخترفين الذين سيقادون تحضيراً لمواجهة المنتخب الاردني، ولذا منبيرا إلى أن، ياسر أعرب عن سعادته بأن يخوض أول مباراة ودية مع منتخباً على ملعب جندع الخطة، وريغته في رؤية الجماهير الرياضية وهي تضرع بأعداء ليعطي مبرجات الحدا، لكي تثبت للاتحاد الدولي لكرة القدم، صحة قرارها برفع الحظر الجزئي عن الكرة العراقية . وأوضح أن اللاعب ياسر قاسم، سيكون متواجدا في المباراة الودية الثانية التي سيخوضها منتخبنا مع الكوري الجنوبي يوم السابع من حزيران على ملعب مدينة العين الاماراتية، والتي ستكون البروفة الأخيرة للبطولة قبل شد الرحال إلى العاصمة الإيرانية طهران، ملاحظة المنتخب الياباني بالساعة ٢٠:٢٥ نافقة بتوقيت العاصمة بغداد على ملعب باس الإيراني، والتي يسعى فيها ياسر إلى تقديم مستوى متميز يعيد به أجداده مع المنتخب الوطني خلال منافسات بطولة كأس امم آسيا ٢٠١٥ والذي كان أحد المساهمين في احتلال المركز الرابع.

### معسكر داخلي لجدود النجف تحضيراً لبطولة الفرات

بغداد /المدى



بعد شهر رمضان المبارك ، مشدراً على ضرورة تحقيق أهدافنا لبطولة، وأكد نظار الخراط لاعبي منتخب النجف الفني الشباب والمتمدين في المعسكر التدريبي الذي يجري بإشراف المدرب علي عبد الكريم ، وذلك استعداداً لبطولة الفرات الأوسط المزمع إقامتها اعتباراً إزاء التمثيل الدولي.

## أبرز مباريات اليوم الإثنين

مساءً بعد أن وصلت من العاصمة بغداد

إلى مدينة اربيل، أمس الأحد، لتكون عاملاً مساعداً في تحفيز اللاعبين على خطف ثلاث نقاط تضمن لهم وضع قديماً للاقتراب من مباراة نهائي منطقة غرب آسيا التي سيواجه فيها الفائز من فريقي الوحدة السوري والوحدات الاردني خلال شهر أيلول.

وأوضح أن، المدافع سامال سعيد، سيكون الغائب الأكبر عن المباراة بداعي الإيقاف بعد حصوله على اذارين صراويلين

في مباريات جولتي الذهاب والإياب من دور المجموعات، فيما تحوم الشكوك حول مشاركة اللاعبين بشار رسن وسعد تاطف، في المباراة والتي سيحتد موقعها من قبل طبيب الفريق طالب الموسوي صباح اليوم الاثنين، بعد الحوصصات التي خضع لها اللاعبان بعد

المخرف السوري زاهر ميداني السلاح الجديد الذي يستعين به منذ البداية إلى جانب زملائه المحليين الذين لديهم القدرة

أولديريغ ١٨ نقطة.
وتقدم سبيرز ٢٦-٢٥ في الربع الأول بعد رمية ثلاثية من باتي ميلز، ثم وسع الفارق إلى ٢٣-٢٧ قبل ١٠,١ ثانية من نهاية هذا الربع، بعد رميتين حرتين من سبيرز في تسجيل أي نقطة لأكثر من ثلاث دقائق.

واشنطن / رويترز

سجل كيفن دورانت ٣٢ نقطة، لايفون غولدن ستيت ووريورز ١٢٠-١٠٨ على أساس أنطونيو سبيرز، في المباراة الثالثة بالنور النهائي للسلم

الغربي لدوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين بالوسم الحالي .

وتقدم ويريورز ٣-٠ في السلسلة، التي تحسم على أساس الأفضل في سبع مباريات، وستقام المباراة الرابعة في سان أنطونيو اليوم الاثنين.

وتقدم ويريورز ٣-٠ في السلسلة، التي تحسم على أساس الأفضل في سبع مباريات، وستقام المباراة الرابعة في سان أنطونيو اليوم الاثنين.

وتقدم ويريورز ٣-٠ في السلسلة، التي تحسم على أساس الأفضل في سبع مباريات، وستقام المباراة الرابعة في سان أنطونيو اليوم الاثنين.

وتقدم ويريورز ٣-٠ في السلسلة، التي تحسم على أساس الأفضل في سبع مباريات، وستقام المباراة الرابعة في سان أنطونيو اليوم الاثنين.

وتقدم ويريورز ٣-٠ في السلسلة، التي تحسم على أساس الأفضل في سبع مباريات، وستقام المباراة الرابعة في سان أنطونيو اليوم الاثنين.

وتقدم ويريورز ٣-٠ في السلسلة، التي تحسم على أساس الأفضل في سبع مباريات، وستقام المباراة الرابعة في سان أنطونيو اليوم الاثنين.

وتقدم ويريورز ٣-٠ في السلسلة، التي تحسم على أساس الأفضل في سبع مباريات، وستقام المباراة الرابعة في سان أنطونيو اليوم الاثنين.

وتقدم ويريورز ٣-٠ في السلسلة، التي تحسم على أساس الأفضل في سبع مباريات، وستقام المباراة الرابعة في سان أنطونيو اليوم الاثنين.

وتقدم ويريورز ٣-٠ في السلسلة، التي تحسم على أساس الأفضل في سبع مباريات، وستقام المباراة الرابعة في سان أنطونيو اليوم الاثنين.

وتقدم ويريورز ٣-٠ في السلسلة، التي تحسم على أساس الأفضل في سبع مباريات، وستقام المباراة الرابعة في سان أنطونيو اليوم الاثنين.

وتقدم ويريورز ٣-٠ في السلسلة، التي تحسم على أساس الأفضل في سبع مباريات، وستقام المباراة الرابعة في سان أنطونيو اليوم الاثنين.

وتقدم ويريورز ٣-٠ في السلسلة، التي تحسم على أساس الأفضل في سبع مباريات، وستقام المباراة الرابعة في سان أنطونيو اليوم الاثنين.

وتقدم ويريورز ٣-٠ في السلسلة، التي تحسم على أساس الأفضل في سبع مباريات، وستقام المباراة الرابعة في سان أنطونيو اليوم الاثنين.

وتقدم ويريورز ٣-٠ في السلسلة، التي تحسم على أساس الأفضل في سبع مباريات، وستقام المباراة الرابعة في سان أنطونيو اليوم الاثنين.

## أبرز مباريات اليوم الإثنين

## بينيت يحرز لقب

## سباق كاليفورنيا

### للدراجات

كاليفورنيا / رويترز

أحرز النيوزيلندي جورج بينيت مسابق لوتون إن-إل، جامبو، بينا

سباق كاليفورنيا للدراجات، بينما فاز الأمريكي إيفان هوفان بالمرحلة السابعة والأخيرة.

وهذا أول فوز لبينيت في سباق كبير للدراجات بينما تفوق هوفان على

ديفيد لوينز وتيكولا لإيديت، لبنتي المرحلة في الصدارة وحقق فوزه

الثاني بمرحلة السباق. وقال بينيت: "لقد خطوة كبيرة

إلى بكل تأكيد. قلت مراراً إنني أريد الاحتفال والفوز بالسباق. هناك الكثير

من الأمل للحصول على لغة ونعم فريقي بسبب ذلك."

وأهت بينيت السباق في ٢٢ ساعة و٥١ دقيقة و٣٨ ثانية وبفارق ٢٥ ثانية عن البولندي رالف مايكا الذي تقاسم

المركز الثاني مع أندرو تالانسكي، وفاز فريق سكا، بقيادة الأمريكي

إيان بومبول، صاحب المركز الخامس في الترتيب العام، بلف الفرق في

كاليفورنيا.



## إعادة مباراة بالملكمة بين موراتا وندام

منشجي الملكمة في "ألو نوجد" وأوضح غيبوس مندوزا: "إن نوجد" كانت يمكن أن تصلح هذا الخطأ. سألط من أجنة المسابقات إصدار أمر بإعادة المباراة . وأكمل: "أشعر خيبة أمل بسبب ما أثر من جدال فيما يتعلق بنتيجة المباراة، فهي هو أن تكون القرارات واضحة وإيجابية الشفافية لكل منشجي ومنحي الملكمة."

## بوكا جونيورز يعرّض صدارته للدوري الأرجنتيني

يهدف دون رد سجلهما رومان مارتينيز (٧٩) وخوسيه تفلر بوكا جونيورز في الدقيقة ١٦، برفع صاحب الأرض صيده إلى ٢٩ هدف دون رد إيعز صدارته للدوري الأرجنتيني لكرة القدم، وذلك في إطار منافسات الجولة الـ ٢٥ من البطولة. وحل الهدف الوحيد في المباراة، توقيع داريو بينيديتو (٢٨) ويفوزه بوكا برصيد ٥٢ نقطة معزّزا صدارته للبطولة، بينما تجدد رصيده نوبيلز، الذي أشل المباراة مضيفة أونتيون (١-٠)، فيما لعبا بلغرانو مع باترواتو في المركز الرابع، وفاز لانوس على ضيفه ألتيفيرو رافالياد،



الدوري الانكليزي الممتاز في الموسم الماضي أفضل تموز ٢٠١٦، وحصد في وقت سابق جائزتي أفضل لاعب في العام من رابطة كرة القدم ورابطة الفرنسي بذلك ثالث جائزة فريدة لغامنة إنجازه هذا الموسم، والتي تتضمن الفوز بلقب الدوري للموسم الثاني على التوالي، وكان كاتني (٣١ عاما) انضم إلى تشيلسي اللندني قادماً من ليستر سيتي بطل

## وداع مهيب لماكسويل من سان جيرمان

اللقاء، وأعلن المنيح الداخلي بملعب "حديقة الأرماء" أن لقاء كان سيكون الأخير لماكسويل مع باريس سان جيرمان بمقهله، لئثال اللاعب عاصفة من التصفيق الحار. وتشنر الحساب الرسمي للنادي الفرنسي على موقع "تويتر"، مقطعاً فيديو ووفق لاعبو الفريق في ممر شرقي لماكسويل، لتحتيه وداعه بعد ٥ مواسم قضاه في صفوف باريس سان جيرمان، كما أرتدى قمصه ١٢ لقياً، كما لاعب بمرتلوة السابق شارة القيادة خلال

# فوز ثالث لغولدن على سبيرز في سلة المحترفين

لكن غولدن ستيت انتفض بشكل واضح في الربع الثاني، وتقدم بنتيجة ٢١-٤٩ قبل دقيقة واحدة و٢٨ ثانية، بينما أخفق سبيرز في تسجيل أي نقطة لأكثر من ثلاث دقائق.

وتقدم سبيرز ٢٦-٢٥ في الربع الأول بعد رمية ثلاثية من باتي ميلز، ثم وسع الفارق إلى ٢٣-٢٧ قبل ١٠,١ ثانية من نهاية هذا الربع، بعد رميتين حرتين من سبيرز في تسجيل أي نقطة لأكثر من ثلاث دقائق.

وتقدم ويريورز ٣-٠ في السلسلة، التي تحسم على أساس الأفضل في سبع مباريات، وستقام المباراة الرابعة في سان أنطونيو اليوم الاثنين.

وتقدم ويريورز ٣-٠ في السلسلة، التي تحسم على أساس الأفضل في سبع مباريات، وستقام المباراة الرابعة في سان أنطونيو اليوم الاثنين.

وتقدم ويريورز ٣-٠ في السلسلة، التي تحسم على أساس الأفضل في سبع مباريات، وستقام المباراة الرابعة في سان أنطونيو اليوم الاثنين.

وتقدم ويريورز ٣-٠ في السلسلة، التي تحسم على أساس الأفضل في سبع مباريات، وستقام المباراة الرابعة في سان أنطونيو اليوم الاثنين.

وتقدم ويريورز ٣-٠ في السلسلة، التي تحسم على أساس الأفضل في سبع مباريات، وستقام المباراة الرابعة في سان أنطونيو اليوم الاثنين.

وتقدم ويريورز ٣-٠ في السلسلة، التي تحسم على أساس الأفضل في سبع مباريات، وستقام المباراة الرابعة في سان أنطونيو اليوم الاثنين.

وتقدم ويريورز ٣-٠ في السلسلة، التي تحسم على أساس الأفضل في سبع مباريات، وستقام المباراة الرابعة في سان أنطونيو اليوم الاثنين.

وتقدم ويريورز ٣-٠ في السلسلة، التي تحسم على أساس الأفضل في سبع مباريات، وستقام المباراة الرابعة في سان أنطونيو اليوم الاثنين.

وتقدم ويريورز ٣-٠ في السلسلة، التي تحسم على أساس الأفضل في سبع مباريات، وستقام المباراة الرابعة في سان أنطونيو اليوم الاثنين.

وتقدم ويريورز ٣-٠ في السلسلة، التي تحسم على أساس الأفضل في سبع مباريات، وستقام المباراة الرابعة في سان أنطونيو اليوم الاثنين.

وتقدم ويريورز ٣-٠ في السلسلة، التي تحسم على أساس الأفضل في سبع مباريات، وستقام المباراة الرابعة في سان أنطونيو اليوم الاثنين.

وتقدم ويريورز ٣-٠ في السلسلة، التي تحسم على أساس الأفضل في سبع مباريات، وستقام المباراة الرابعة في سان أنطونيو اليوم الاثنين.

وتقدم ويريورز ٣-٠ في السلسلة، التي تحسم على أساس الأفضل في سبع مباريات، وستقام المباراة الرابعة في سان أنطونيو اليوم الاثنين.

وتقدم ويريورز ٣-٠ في السلسلة، التي تحسم على أساس الأفضل في سبع مباريات، وستقام المباراة الرابعة في سان أنطونيو اليوم الاثنين.

وتقدم ويريورز ٣-٠ في السلسلة، التي تحسم على أساس الأفضل في سبع مباريات، وستقام المباراة الرابعة في سان أنطونيو اليوم الاثنين.

وتقدم ويريورز ٣-٠ في السلسلة، التي تحسم على أساس الأفضل في سبع مباريات، وستقام المباراة الرابعة في سان أنطونيو اليوم الاثنين.

وتقدم ويريورز ٣-٠ في السلسلة، التي تحسم على أساس الأفضل في سبع مباريات، وستقام المباراة الرابعة في سان أنطونيو اليوم الاثنين.

وتقدم ويريورز ٣-٠ في السلسلة، التي تحسم على أساس الأفضل في سبع مباريات، وستقام المباراة الرابعة في سان أنطونيو اليوم الاثنين.

وتقدم ويريورز ٣-٠ في السلسلة، التي تحسم على أساس الأفضل في سبع مباريات، وستقام المباراة الرابعة في سان أنطونيو اليوم الاثنين.

وتقدم ويريورز ٣-٠ في السلسلة، التي تحسم على أساس الأفضل في سبع مباريات، وستقام المباراة الرابعة في سان أنطونيو اليوم الاثنين.

وتقدم ويريورز ٣-٠ في السلسلة، التي تحسم على أساس الأفضل في سبع مباريات، وستقام المباراة الرابعة في سان أنطونيو اليوم الاثنين.

وتقدم ويريورز ٣-٠ في السلسلة، التي تحسم على أساس الأفضل في سبع مباريات، وستقام المباراة الرابعة في سان أنطونيو اليوم الاثنين.

وتقدم ويريورز ٣-٠ في السلسلة، التي تحسم على أساس الأفضل في سبع مباريات، وستقام المباراة الرابعة في سان أنطونيو اليوم الاثنين.

وتقدم ويريورز ٣-٠ في السلسلة، التي تحسم على أساس الأفضل في سبع مباريات، وستقام المباراة الرابعة في سان أنطونيو اليوم الاثنين.

وتقدم ويريورز ٣-٠ في السلسلة، التي تحسم على أساس الأفضل في سبع مباريات، وستقام المباراة الرابعة في سان أنطونيو اليوم الاثنين.

وتقدم ويريورز ٣-٠ في السلسلة، التي تحسم على أساس الأفضل في سبع مباريات، وستقام المباراة الرابعة في سان أنطونيو اليوم الاثنين.

وتقدم ويريورز ٣-٠ في السلسلة، التي تحسم على أساس الأفضل في سبع مباريات، وستقام المباراة الرابعة في سان أنطونيو اليوم الاثنين.

وتقدم ويريورز ٣-٠ في السلسلة، التي تحسم على أساس الأفضل في سبع مباريات، وستقام المباراة الرابعة في سان أنطونيو اليوم الاثنين.

وتقدم ويريورز ٣-٠ في السلسلة، التي تحسم على أساس الأفضل في سبع مباريات، وستقام المباراة الرابعة في سان أنطونيو اليوم الاثنين.

وتقدم ويريورز ٣-٠ في السلسلة، التي تحسم على أساس الأفضل في سبع مباريات، وستقام المباراة الرابعة في سان أنطونيو اليوم الاثنين.

وتقدم ويريورز ٣-٠ في السلسلة، التي تحسم على أساس الأفضل في سبع مباريات، وستقام المباراة الرابعة في سان أنطونيو اليوم الاثنين.

وتقدم ويريورز ٣-٠ في السلسلة، التي تحسم على أساس الأفضل في سبع مباريات، وستقام المباراة الرابعة في سان أنطونيو اليوم الاثنين.

وتقدم ويريورز ٣-٠ في السلسلة، التي تحسم على أساس الأفضل في سبع مباريات، وستقام المباراة الرابعة في سان أنطونيو اليوم الاثنين.

وتقدم ويريورز ٣-٠ في السلسلة، التي تحسم على أساس الأفضل في سبع مباريات، وستقام المباراة الرابعة في سان أنطونيو اليوم الاثنين.

# ما هكذا تزال التجاوزات يا أمانة العاصمة . .



أما علي عبد النبي، فقد دعا أمانة العاصمة والجهات البلدية الى توفير البديل عن رفع الأكشاك بهذه الطريقة التي تضرر بها الكثير من العاملين. مشددا: أنهم خيروهم بين دفع مبالغ كبيرة أو الرفع، والذي تم دون إنذار مسبق. مؤكدا: أن طريقة رفع التجاوزات لم تكن وفق السياقات المعروفة التي تأخذ بنظر الاعتبار الوضع المعيشي للعوائل العراقية.

المعظم صادفت عمليات جرف الأكشاك مع البضاعة، وأؤكد لكم أن المنظر لا يسرّ خاطر.. مضيفة: اعتقد أن المكان لا يضر وبيع الملابس والأحذية وبقية الحاجيات المعروضة، موضحا: في هذا الحر الشديد، بالإضافة الى كونها مصدر رزق لكثير من الخريجين العاطلين عن العمل. مؤكدة: أن أسعارها مناسبة المواطنة ابتسام ابراهيم ذكرت، لكل العوائل وبخاصة محدودي الدخل.

الشوارع والأرصعة. مستدركا: لكن ضيق الحال والبطالة هما ما دفعنا الى نصب اكشاكنا باعتبار البطالة وقلة الأعمال والمحسوبة بالتعيينات. مؤكدا: على الحكومة ايجاد حل للشباب العاطل عن العمل وتوفير فرص عمل مناسبة للجميع دون تمييز. فيما بيّن عمار حسن بائع أيضا، تضررت بضاعته من حملة رفع التجاوزات، لسا مع التجاوز على الأملاك العامة أو

توجيه أي إنذار. منوها: الى أن المسؤولين لم يأخذوا بنظر الاعتبار البطالة وقلة الأعمال والمحسوبة بالتعيينات. مؤكدا: على الحكومة ايجاد حل للشباب العاطل عن العمل وتوفير فرص عمل مناسبة للجميع دون تمييز. فيما بيّن عمار حسن بائع أيضا، تضررت بضاعته من حملة رفع التجاوزات، لسا مع التجاوز على الأملاك العامة أو

وقامت بحملة رفع التجاوزات في منطقة باب المعظم، لكن بطريقة عجيبة غريبة، لم تأخذ بنظر الاعتبار المحافظة على أملاك وبضائع المواطنين المتجاوزين الذين أجبرهم فساد الساسة الى اقتراض الأرصفة. سجاد كريم أحد الباعة المتجاوزين، بيّن أن امانة العاصمة، جاءت بالياتها الثقيلة وقامت بهدم الأكشاك دون

يكاد لا يخلو شارع في جانبي العاصمة بغداد من تجاوزات، إن كانت على الشارع العام أو الأرصفة، حتى تسببت تلك التجاوزات بخنق حركة السير إن كانت للمشاة أو السيارات. ما دعا الجميع الى اهمية اطلاق حملة لرفع تلك التجاوزات التي أخذت بالتزايد مشوهة ما تبقى من جمال بغداد، أمانة العاصمة استغفرت كواردها العاملة

■ حسين رشيد

## الصراع على النفوذ

على مدى الأيام الماضية، عاشت العاصمة بغداد أو ضاعاً مقلقة رافقها موجة حر وتراب وأمطار، وكانت الفصول الأربعة قد تشابكت على العاصمة وأهلها الذين باتوا يخشون الخروج من بيوتهم إن كان تخوفاً من مصادمات مسلحة أم عمليات خطف الأخذة بالترديد، أم بسبب الزحامات المرورية والتشديد في السيطرات الأمنية بعد أي حادثة، إن كانت تفجيراً إرهابياً أم اشتباكاً مع القوات الأمنية التي باتت في موقف صعب لا تحسد عليه. فهي مطالبة بفرض القانون وحماية المواطنين، لكنها تعجز أحيانا عن حماية نفسها وفرض القانون على هذا وذاك، سواء كان من الجماعات المسلحة، أم من مسؤولي الدولة ومن يعمل معهم أم من أصحاب الباجات التي يمرح ويسرح حاملوها، أين ما يشاءون ويريدون دون خشية من أية جهة كانت.

لم تعد العاصمة بغداد بحاجة الى سيطرات وقوات أمنية باليات عمل قديمة معتمدة على السؤال الأزلي (وين رايج منين جاي) كما لا تحتاج العاصمة الى نشر مناطيد مراقبة أو نصب كاميرات تتوقف عن العمل بعد الساعة الثالثة عصرا، ولا تحتاج بغداد للغلق مداخل الأحياء والمناطق السكنية وحصرها بمدخل واحد يتحكم فيها مزاج رجل الأمن أو بطاقة السكن، جل ما تحتاجه العاصمة جهاز استخبارات مهني مدرب غير مكشوف لأية جهة، وقاعدة معلومات وبيانات واسعة ومفضلة، جهاز استخبارات يتمتع بصلاحيات عدة وفق قانون يضمن سلامة وحقوق المواطن لكنه يتيح لعناصر الجهاز حرية عمل وصلاحيات واسعة خاصة في التعامل مع الجهات المسلحة، التي يفترض أن توجه بترك السلاح في ساحات المعارك والمعسكرات ومنع إدخاله الى العاصمة، مثلما يستوجب إخلاء العاصمة من كل مخازن ومذاخر الأسلحة.

على مدى تلك الأيام أيضا ومع تبادل التصريحات والتهامات بين أطراف عدة، حول أمن العاصمة وكيفية المحافظة على ما تحقق من مكتسبات أمنية خلخلتها سلسلة تفجيرات إرهابية بأحزمة ناسفة وسيارات مفخخة شهدت شوارع العاصمة حوادث قد تكون جديدة متمثلة بنشوب حرائق بعدد من السيارات، إن كانت واقفة في الساحات والمارب أو تسير في الشوارع، دون أدنى توضيح عن سبب تلك الحرائق من قبل الجهات الأمنية أو وزارة النفط، وهل الأمر متعلق برداء البنزين أو نوعية السيارات التي استهلك استيرادها قرابة ١٠٠ مليار دولار. عدة سيارات تحترق في شوارع بغداد المحترقة بالإرهاب والسلاح المنقلت ونقص الخدمات ولم تكلف الحكومة نفسها ولو ببيان توضيحي أو تعلن عن تعويض أصحاب السيارات المحترقة كونها من فتحت باب الاستيراد على مصرعها أمام كل شيء دون أن تفكر ولو لمرة واحدة، بإعادة تأهيل المصانع والمعامل العراقية المتوقفة عن الإنتاج التي عوض بما تستوردها شركات الساسة الحاكمين ورجال الدين المتنفذين ومن يعمل معهم ويتبعهم. العجز الذي يرافق الحكومة بضبط الأمن في العاصمة، يلزمه فشل في توفير الخدمات، وفشل في القطاع الصحي ونقص المستشفيات، وعجز عن فك الدوام الثلاثي والثلاثي في أغلب مدارس العاصمة من خلال بناء مدارس جديدة، مثلما فشلت الحكومة، إن كانت المركزية أم المحلية لمحافظة بغداد، ببناء محطة كهرباء تسد حاجة العاصمة، وفشل كبير في إنهاء أزمة السكن والحد من ارتفاع معدلات إيجار الدور التي وصلت الى أرقام قياسية. لكنها نجحت في تحويل أغلب المصانع والعمال، إن كانت للقطاع الخاص أم العام الى مخازن لبضائع كانت تنتج في أروقتها.

على الحكومة أن لا تسمح بتقاسم السلطة في العاصمة

انتارة

التراجع المجتمعي

ليس هناك مسطرة ومعايير ثابتة في العلاقات الاجتماعية وفي نجاح أي زوج من عدمه.. هي بالتأكيد خاضعة لمزاجيات وسلوكيات متباينة، مختلفة، متناقضة كأختلاف وتباين وتناقض مجتمعا وتاريخه وجغرافيته وأجوائه.. عندما تطلع على الإحصائيات الرسمية الأخيرة وتشاهد نسبة الطلاق الكبيرة في مجتمعا تصدم بحالة التراجع المجتمعي والأخلاقي والتشتت الأسري التي أصابت مجتمعا بسبب الاستخدام السيئ لقنوات التواصل الاجتماعي والاعلام المفتوح، وفي ظل حكم الاسلام السياسي ونشر فكره الكاذب عبر القنوات الفضائية والانذاعية، علما أن الاسلام الحقيقي بعيد عنه بكل تأكيد .. للأسف طبعاً.

عقيل كاظم التميمي

عقيل كاظم التميمي

مسجد الديوانية الكبير منذ سنين إلى يبقى على هذا الحال!

ماتناحدة

لغيف من أهالي الأمين الثانية، بعثوا برسالة مرفقة بالصورة المنشورة، يشكون فيها استحواذ جهات معينة على فلكة الأمين وتحويلها الى مراتب لوقوف ومبيت السيارات، دون الأخذ بنظر الاعتبار، أن الفلكة صممت لأغراض أخرى، ورغم مناشداتهم العديدة للجهات المعنية، إن كانت أمانة العاصمة أو عمليات بغداد، إلا أنه لم يتم اتخاذ أي إجراء بحق المتجاوزين، أملين رفع التجاوز وإعادة الفلكة الى ما كانت عليه.

تلكوى

سكنة محلة ٧١٨ شارع مسيح الفردوس، بعثوا برسالة شكوى بيّنوا فيها، أن الشارع بات رئيسا وجيوبيا بعد قطع الشارع الخدمي لقناة الجيش قرب سوق الثلاثاء، بسبب دائرة البطاقة الوطنية، مع بداية موسم الصيف وافتتاح المسبح تبدأ رحلة المعاناة لأهالي المحلة بسبب تسرب مياه المسبح الى الشارع العام الذي أخذ بالتآكل وزيادة الحفر ولم يعد صالحا للسير باتنا، بالتالي تكون الخسائر من افتتاح المسبح اكبر من الأرباح التي يفترض أن تجني من المسبح، الذي يشكو رجل ستيني وصل به نووه الى طوارئ مستشفى الحسين التعليمي في كربلاء، في حالة صحية خطيرة وقلبه يكاد يتوقف، انتظروا قرابة نصف ساعة، حتى يأتي الكادر الطبي بجهاز الصدمة الكهربائية، الذي تبين أنه عاطل، هرعوا نحو الثاني هو الآخر عاطل أيضا، وما

بين الجهازين توقف قلب الرجل بينما كان بالإمكان إنقاذه وإعادته مع عائلته للبيت، لو توفر المسؤول الحريص. الى متى يستمر مسلسل الاستهانة والاستهتار بحياة الناس من خلال إهمال المؤسسات الصحية وعدم توفير الأجهزة الطبية والأدوية المنقذة للحياة. إلى متى يستمر بناء المساجد والجوامع وزينتها على حساب المستشفيات والمدارس.

هون

تستقبل المدى شكاواكم من خلال هذه الزاوية اليومية وذلك على العنوان الالكتروني (Email: info@almadapaper.net) وكذلك على العنوان البريدي "جريدة المدى" بغداد – شارع السعدون – خلف محطة تعبئة وقود السعدون

العالم في

24 ساعة



## أردوغان يتعهد محاربة الأعداء بعد عودته لقيادة (العدالة والتنمية)

تعهد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أمس (الأحد) بمحاربة أعداء تركيا في الداخل والخارج قبيل انتخابه رئيساً لحزب «العدالة والتنمية» الحاكم وهو ما سيجعله أول تركي منذ حوالى ٧٠ عاماً يجمع بين رئاسة الدولة وزعامة حزب سياسي.

وقال أردوغان لآلاف من أنصاره المتهيجين الذين تجمعوا في مؤتمر انتخابي للحزب الحاكم الذي هو المرشح الوحيد لزعامته (بدلاً من مواجهة شعبنا برؤوس منكسة غدا اخترنا أن نقف

شامخين في مواجهة الحثالة في الداخل والخارج). وأضاف في إستاد رياضي في العاصمة أنقرة «سنواصل حربنا ضد جميع المنظمات الإرهابية»، وتعهد الإبقاء على حال الطوارئ في تركيا حتى يتحقق السلام في حرب تركيا على المتشددين والمسلحين الأكراد.

وكان أردوغان أسس حزب «العدالة والتنمية» في العام ٢٠٠١ وقاده إلى الفوز في انتخابات عقدت بعد ذلك بعام ولكنه اضطر للتخلي عن زعامة الحزب منذ حوالى ثلاثة أعوام عندما انتخب رئيساً للبلاد وهو منصب يعلو بشكل تقليدي عن السياسات الحزبية.

ولكن هذا تغير بعد الاستفتاء الذي أجري في الشهر الماضي والذي دعم فيه الأتراك بفارق بسيط تعديلاً دستوريا لتطبيق نظام رئاسي تنفيذي يمنح أردوغان سلطات جديدة واسعة ويسمح لرئيس الدولة بأن يصبح عضواً في أي حزب سياسي أو زعيماً له.

وسيكون أردوغان أول رئيس يقود حزبا منذ عهد عصمت إينونو الذي تولى السلطة خلفاً لمؤسس تركيا الحديثة مصطفى كمال أتاتورك ورأس البلاد حتى العام ١٩٥٠.

## مسجون

## طهران

## رام الله

فاز الإصلاحيون، بقيادة محسن هاشمي رفسنجاني، نجل الرئيس السابق، أخير هاشمي رفسنجاني، بكل مقاعد المجلس البلدي، في

اعتمد مجلس الدوما الروسي، يوم السبت، مشاريع قوانين تسمح بإلغاء قرار منح الجنسية الروسية لمن حصلوا عليها بوثائق مزورة أو تورطوا في ارتكاب جرائم ذات طابع متطرف أو إرهابي .

وجرى تقديم مشاريع القوانين لمجلس الدوما، الشهر الماضي، من قبل رئيس المجلس، فيتاشيسلاف فولودين، وقادة كتل البرلمان الروسي الأربع، فضلا

### روسيا ستنزع جنسيتها عن "إرهابيين"

عن رئيس لجنة التشريع في المجلس ونائبه. وينص التشريع الحالي على عدد من الشروط للمواطنين الأجانب الذين يرغبون في الحصول على الجنسية الروسية، وأحدها واجب الامتثال للدستور وقوانين روسيا الاتحادية.

ويتجه مشروع القانون إلى اعتبار تقديم معلومات كاذبة من قبل صاحب الطلب، انتهاكا من قبل هذا

### نجل رفسنجاني يفوز بجميع مقاعد المجلس البلدي في طهران

طهران، خلال الانتخابات التي جرت، يوم الجمعة الماضي، بحسب نتائج رسمية نشرتها وكالات أنباء.

### أزمة الأسرى مستمرة ولا تفاهمات مع إسرائيل

نفت اللجنة الوطنية لإسناد إضراب الأسرى خبر قرب التوصل إلى تفاهمات مع الأسرى المضربين عن

الطعام والذي نشرته بعض وسائل الاعلام نقلا عن مصلحة السجون. وأكد رئيس هيئة شؤون الأسرى عيسى قراقع لسكاي نيوز عربية،



الرئيس الاميركي دونالد ترامب في صورة جماعية مع قادة الدول التي شاركت في القمة العربية الاسلامية الاميركية في الرياض .. (أ ف ب)

# بيان القمة الإسلامية الأميركية: 34 ألف جندي لمكافحة الإرهاب

## ■ واشنطن: ترامب سيصحح موقف الإدارة الأميركية من الشرق الاوسط

□ الرياض / أف ب، رويترز، BBC

رحب القادة المشاركون بالقمة العربية الإسلامية الأميركية، بتأسيس مركز عالمي مقره الرياض لمواجهة الفكر المتطرف، مشيدين بتبادل المعلومات بشأن المقاتلين الأجانب والتحركات التنظيمات الإرهابية.

وأشار البيان الختامي للقمة العربية الإسلامية الأميركية، إلى أن القادة أكدوا التزام دولهم الراسخ بمحاربة الإرهاب بكل أشكاله، وتم الاتفاق بين الدول المشاركة على التصدى للجنود الفكرية للإرهاب وتجفيف مصادر تمويله. من جانبه قال الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، أمس الأحد، إن معظم ضحايا الإرهاب مدنيون و٩٥ في المئة من الضحايا مسلمون، وذلك خلال كلمته أمام القمة العربية الإسلامية الأميركية بحضور أكثر من ٥٠ من قادة الدول العربية والإسلامية.

وأكد ترامب أن مركز مكافحة الإرهاب يمثل إعلانا واضحا بأن على الدول الإسلامية أخذ زمام المبادرة في مكافحة الإرهاب، مشيرا إلى أن القمة ستكون بداية للسلام في الشرق الأوسط. وتابع ترامب: "لا يمكن لدول الشرق الأوسط أن تنتظر القوة الأميركية لسحق الإرهاب نياية عنها". وشدد على أن بلدانا قليلة نجحت من الإرهاب وأن الدول العربية هي أكثر الدول تضررا من الأعمال الإرهابية وتأثرا من موجة العنف.

وأضاف الرئيس الأميركي أن مكافحة الإرهاب ليست حربا بين الديانات، بل إنها "معركة بين الخير والشر". وأوضح: "هذه ليست معركة بين ديانات مختلفة أو طوائف مختلفة أو حضارات مختلفة (...) إنها معركة بين الخير والشر".

وأضاف ترامب أن "هدف الولايات المتحدة هو تأسيس تحالف من دول تتشارك في هدف القضاء على التطرف وتوفير مستقبل واعد لأطفالنا". وأشار الرئيس الأميركي إلى أن "شركات الولايات المتحدة ستعزز الأمن من خلال الاستقرار".

وأضاف: "يجب أن يشعر أي مؤمن بالإهانة في كل مرة يقتل فيها إرهابي شخصا بريئا باسم الدين".

ونوه إلى أنه اختار المملكة العربية السعودية لتكون وجهته الأولى لأنها قلب العالم الإسلامي وحامية الحرمين الشريفين.

وكان القمة العربية الإسلامية الأميركية، قد اختتمت اعمالها امس الأحد في العاصمة السعودية الرياض، بعد ان انطلقت ، بمشاركة الرئيس الأميركي دونالد ترامب، وزعماء أكثر من ٥٠ دولة عربية وإسلامية، وقد أجمعت الكلمات على ضرورة التصدي للإرهاب بداية

كذلك قال الرئيس الأميركي، إن "مركز مكافحة الإرهاب يمثل إعلانا واضحا بأنه على الدول الإسلامية أخذ الدور

وفي كلمته خلال القمة، قال العاهل الأردني، الملك عبد الله الثاني، إن غياب القضية الفلسطينية سيؤدي إلى زعزعة الاستقرار، موضحا أن القدس هي ساحة التقاء السلام للاديان السماوية

الثلاثة. وأضاف العاهل الأردني أن حماية القدس أمر أساسي من أجل تحقيق السلام، مشيرا إلى أن المجتمع الدولي له مصلحة مباشرة في تحقيق السلام العادل في المنطقة، وأن هناك مصلحة لجميع المشاركين في ترسيخ قيم التعايش السلمي.

كما لفت إلى أن الحديث عن مواجهة الإرهاب لا يمكن اختزاله في تنظيم واحد أو اثنين.

وفي كلمته، قال الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي إن مواجهة الإرهاب الشاملة تعني وضع حد للتمويل والتسليح والدعم الأيديولوجي، وأضاف: "معركتنا في سيناء جزء من المعركة العالمية ضد الإرهاب".

من جانب اخر قال مسؤول في البيت الأبيض أمس الأحد، إن اللقاءات التي يعقدها الرئيس الأميركي دونالد ترامب في الرياض مهمة لتصحيح موقف الإدارة الأميركية من بعض القضايا مقارنة بالإدارة السابقة.

وأكد المسؤول، حسبما ذكرت قناة (سكاي نيوز) الإخبارية، أن تلك

اللقاءات كانت مهمة لإنهاء التوتر الذي شاب علاقة الولايات المتحدة ببعض الدول .. مشيرا إلى أن خطاب ترامب أمام القمة العربية الإسلامية الأميركية مايزال غير نهائي ويمكن أن تطرأ عليه تعديلات نتيجة الاجتماعات الثنائية التي يعقدها.

وكان الرئيس الأميركي قد قال امس الأحد، إنه يعتزم عرض تطورات المعركة ضد تنظيم داعش الإرهابي في مؤتمر صحفي يعقده في غضون اسبوعين.

وأكدت القوات الأميركية، في أفغانستان، أمس، مقتل ٧٥٠ من المسلحين الموالين لفرع تنظيم "داعش" الإرهابي، في أفغانستان، والمعروف باسم "ولاية خراسان"، منذ بداية مارس الماضي.

وقالت القوات الأميركية – في بيان – إنه منذ بداية ٢٠١٦، ضغطت القوات الأفغانية، والأميركية، لمكافحة الإرهاب، بشكل لا هوادة فيه على "داعش"، في أفغانستان، مشيرة إلى أن المناطق التي يسيطر عليها المسلحون وقوتهم القتالية تقلصت بمقدار الثلثين.

الشخص الذي يرغب بالحصول على الجنسية الروسية، لالتزامه بالتقيد بالدستور الروسي. وتنص مشاريع القوانين على إلغاء قرار اكتساب الجنسية، بموجب أحكام قضائية، في حال كان الغرض من نيلها تنفيذ أنشطة ضد النظام الدستوري لروسيا، مثل ارتكاب الجريمة والإعداد والشروع في ارتكاب جريمة إرهابية أو توجه متطرف.

بفارق كبير عن منافسه المحافظ إبراهيم رئيسي، وكان المحافظون يسيطرون على بلدية طهران منذ ١٤ عاماً

وتزامنت الانتخابات البلدية، مع الانتخابات الرئاسية، التي فاز بها الرئيس حسن روحاني، حليف الإصلاحيين، بولاية ثانية،

منتصر " و "لا غالب ولا مغلوب". ونقل الموقع عن ذات المصدر أن ٥٩٢ أسيرا فلسطينيا مضربا عن الطعام نقلوا خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية الى مراكز طبية اقيمت داخل السجن للتأكد من حالتهم الصحية، وفقا لما ذكرت تقارير إعلامية.

## اسم وقضية

## صواريخ كوريا الشمالية.. وقلق العالم

الوزراء الياباني يوشيهيدي سوغا، إن «طوكيو عبرت عن احتجاجها الشديد لكوريا الشمالية بعد إطلاقها صاروخا باليستيا»، مضيفا أن (اليابان لا يمكنها أن تغض الطرف عن استمرار بيونغ يانغ في تصرفاتها الاستغرافية) وأوضح سوغا أن الصاروخ أطلق في حوالي الساعة ٠٧:٥٩ بتوقيت غرينيتش من الساحل الغربي لكوريا الشمالية باتجاه بحر اليابان، وإنه سقط على الأرجح خارج المنطقة الاقتصادية الحصرية لليابان، من دون أن يسبب أضرارا للسفن أو الطائرات.

وفي سياق متصل، قال البيت الأبيض أمس إنه «على علم بإطلاق كوريا الشمالية صاروخا باليستيا متوسط المدى،» مشيراً إلى أن (مداه أقل من الصواريخ التي جرى اختبارها في الفترة الأخيرة). وأضاف (نعلم أن كوريا الجنوبية أطلقت صاروخا باليستيا متوسط المدى، هذا النظام الذي كان آخر اختبار له في شباط (فبراير) الماضي، نطاقه أقصر من الصواريخ التي أطلقتها كوريا الشمالية في أحدث ثلاث تجارب إطلاق).

وقال وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون، في مقابلة مع «فوكس نيوز صداي»، إن «الضغط الاقتصادي والديبلوماسي على كوريا الشمالية سيستمر في أعقاب إطلاقها صاروخا باليستيا»، مضيفا أن (استمرار التجارب أمر محبط ومقلق، ونطالب بأن يكفوا عن ذلك). وتعتبر هذه التجربة

هي ثاني إطلاق صاروخي تقوم بها كوريا الشمالية منذ تولي مون جيه إن السلطة في كوريا الجنوبية قبل ١١ يوما. ومايزال الجانبان في حالة حرب فعليا، إذ انتهى النزاع الذي نشب بينهما خلال عامي ١٩٥٠ و١٩٥٣ بهدنة.

وتشير الجريدة إلى أن أسانج قام بالإدلاء بتصريحات نادرة من شرفة مقر السفارة الإكوادورية في لندن للصحفيين حيث يقيم منذ نحو ٥ سنوات أدان خلالها "الظلم المبين" الذي تعرض له بقتضاء خمس سنوات فيما يشبه السجن داخل مبنى مغلق بسبب خوفه من الاعتقال من قبل الشرطة البريطانية لتسليمه إلى السويد ثم إلى الولايات المتحدة. وتقول الجريدة إن الولايات المتحدة طالبت بمثل أسانج أمام المحكمة لسؤاله بخصوص التسيريات التي نشرها عبر ويكيليكس وعرض فيها ملايين الوثائق شديدة السرية التي عرضت الأمن القومي الأميركي للخطر.

### International Press

THE INDEPENDENT

### الإنديبندنت : جوليان أسانج الى الواجهة

الإنديبندنت نشرت موضوعًا بعنوان "جوليان أسانج: بريطانيا مطالبة بتوفير ممر آمن لمؤسسن ويكيليكس بعد إسقاط اتهامه بالاغتصاب".

تقول الجريدة إن وزير خارجية الإكوادور طالب الحكومة البريطانية بتوفير ممر آمن لأسانج الذي يقبع في سفارة بلاده في العاصمة البريطانية لندن منذ سنوات بدعوى طلب اللجوء السياسي.

وتضيف أن الوزير أكد على حسابه على موقع تويتر أن السويد أعلنت أنها أسقطت الاتهامات التي وجهتها في السابق لأسانج وهو مايعني أن المذكرة التي أصدرتها الشرطة الدولية (الإنترپول) لاعتقاله لم تعد سارية وبالتالي من حقه مغادرة البلاد إلى الإكوادور دون عوائق.

وأوضح لأي شخص يمكن ان يقوم بالتجسس. وذكر مسؤولان أميركيان كبيران سابقان، أن بين ١٨ وششرين شخصا كانوا مصادر لمعلومات السني أي إيه في الصين قتلوا أو سجنوا. ويشكل ذلك انتكاسة كبيرة لشبكة كانت حتى فترة قريبة تعمل بأعلى قدراتها منذ سنوات. وهذه الخسائر شبيهة بحجم خسائر الولايات المتحدة في الاتحاد السوفيتي وروسيا بسبب ما كشفه جاسوسان شهيران هما الدريش إيمز وروبرت هانسن، حسب الصحيفة.

## الشاعر والروائي علي لفتة سعيد:

# كُتبت أجراً رواية عن الدكاتور ولجمالها تربعت على مسابقة دولية مهمّة



هل هي نبرة جديدة تغيب منطلقات الرواية التي تحدث عنها المقدمون، أم انها اتجاه تخفي لموضوع قاسح لا يمكن اظهار مخفياته كنوع من الماوراة، أو أن العمل الروائي هو جديد فعلا، يستهلكك تنسي قراءته ٣ اشهر كاملة، فانتبذت لنفسك طبيا نقديا لقد تربع هذا العمل على مسابقة دولية وحاز ترتيبا (جماليا).

جامع.. هي محاولة لرسم صورة الجمع في هول الحياة التي نعيشها.. وهذه المجموعة وهي الشعرية الثالثة لي بعد مجموعتين شعريتين سابقتين هي تتخذ من الآيات القرآنية سبيلا وهدفا ومعالجة واجترأ أحاً وهماً وإيمانا وتوحيدا وصرخة لهذا المواطن الذي يعيش العذابات.. بمعنى انها مخاطبة الذات بعد أن خاطبها الله في القرآن. والقرآن هو المنطقة العلوية لمناقشة الهوم.. ليس القرآن بمعناه التدويني بل بمعناه التأولي لما نحن فيه.. فكل عناوين المجموعة تنتهي ب(نا) الجماعة وهي صفة وتأويل وهي صورة وحقيقة وهي فرد وجماعة وهي بذلك تحمل عناصر التأويل من خلال فهم النص ذاته لا فهم ما هو قابع في الذاكرة..

× لم تعد الأسماء تلمع كالسابق.. هل لغياب المعايير النقدية.. أم عزوف القارئ.. أم مجانية النشر.. أم ماذا؟

■ قبل عشرين سنة قلت.. كان في المدينة ثلاثة يكتبون الشعر بعد عقود ثلاثة لا يكتبون الشعر.. ليس بالمعنى التخويني أو الاستثنائي بل لأن الحياة تتطور والقراءة متاحة والفهم متاح والفن متاح والذائقة كذلك.. الأديب روح الحياة والادب صانع الجمال معطر الوجود.. والادب بوتقة تضع فيه كل ما يحتاجه الفرد من علاقات سواء مع الله أو الإنسان أو الوجود الآخر.. وامام هذا الاتساع لم تعد الاسماء وحدها التي يمكن أن تؤثر بقلّة أعدائها لتكون رمزا ولهذا اسباب ايضا وهي أنه سابقا لم يكن امام المتلقي سوى صوت الشاعر المباشر أو النص الذي يكتب في صحف معبودة امام انتساع ظاهرة الاعلام والإعلان والمدونات أظهرت حجم المشاركة في صناعة الجمال.. لست ضد عدد المتجنّين للثقافة لأنه لا بد من وجود الغث امام السمين من الأدب الذي سيمكت وبالتالي فوجود الغث هو الذي يعطي أهمية للنص الجيد والمبدع والتميّز وهي هنا مسؤولية النقد.

× المئذنة رمز ديني.. هل لكربلاء مدخلة فيه؟  
■ المئذنة نص مسرحي.. وهي مناقشة مع رمز ديني والمكان كل مكان مقدس بما فيها كربلاء يمكن للمخرج لو أراد اخراجها أن يجعل المكان كربلاء لأنها صرخة بوجه الظلم والحرب والارهاب.. انها مناجاة لله لما يجري حولنا.. انها توضح المعاناة العراقية امام هول ما عاشه المواطن.. من خلال شاب أديب وشابة حبشية وكلاهما يريدان الحياة بصورة مطمئنة تعتمد على الإيمان.. المسرحية ليست وعظلية بل هي احتكام ايماني.. المئذنة كرمز هي إيصال صوت الله الى الناس. في النص المسرحي هي إيصال صوت الناس الى الله، حيث تصع التواييت التي تسبب بها الطغيان والإرهاب وهما وجهان لعملة واحدة.. المئذنة صرخة مستمرة لا تنتهي ما دام الإنسان العراقي يعيش دوامة الحرب والصراع على الوجود..

×... عنوان يثير الاستغراب ومبهم الى حد ما.. ما الذي تريد قوله؟  
■ العنوان (...نا) ليس خالياً أو يعيش لوحده بل معه ثلاث نقاط يمكن ان يملأها المتلقي بما يريد.. وهو اختصار لكل شيء

إنه المعنى بصناعة الدكاتور ومن أقصده في الرواية.. حتى أن خبرها في الشؤون الثقافية كان أكثر خوفاً مني حين وصفها بالقصة وقال انها لا تذكر اسم الدكاتور ولا المدينة ولا الدولة ولا القارة التي ينتمي اليها لذا فاقترح عندهم الموافقة على القصة.. وهذا الأمر تكرر معي حين قدمتها للطبع على حسابي الخاص لأحصل على موافقة وزارة الثقافة فكان خبرها الناقد حسب الله يحبي الذي كتب عنها اعترت وحين التقينا قبليتي وسألني.. هل دخلت سنوات من الكتابة التي بدأت بسؤال.. من يصنع الدكاتور؟ كنا نعيش في وسط مزيج بالخوف والموت والرعب والحروب ونحن نصفق ونهتف كأنما نستجدي الحياة.. ولكن كيف السبيل لإنتاج رواية تجيب على هذا السؤال.. فكانت مواسم الأسطرلاب التي أعدها الرواية التي تحكي كل شيء دون أن تشير الى أي شيء وعلى القارئ ان يفهم وهو بنا وتحويلنا الى مسالك لها ومهاك من يفهم.. والمواسم تعني التحول من فصل الى فصل مع الحكم والسلطة التي تعبت بنا وتحويلنا الى مسالك لها ومهاك من أجّلها.. مواسم الأسطرلاب الرواية التي ليس فيها اسم لمكان أو لشخصية أو لزمان محدد لكنها مفهومة للقارئ الذي سيعي

على النصوص التي تناولتها نقدياً سواء في الرواية أو القصة أو الشعر فكانت الحصيلة ثلاث مخطوطات أبحث عن دار نشر لطباعتها لأن المال الذي أخصصه للنشر مرهون للروايات والقصص والشعر.  
× ماذا مواسم الأسطرلاب؟  
■ هذه الرواية إنهاك عقلي وضرب في اعصاب الوقت والخوف من تالي الانتهاء منها.. المواسم أخذت مني تسع سنوات من الكتابة التي بدأت بسؤال.. من يصنع الدكاتور؟ كنا نعيش في وسط مزيج بالخوف والموت والرعب والحروب ونحن نصفق ونهتف كأنما نستجدي الحياة.. ولكن كيف السبيل لإنتاج رواية تجيب على هذا السؤال.. فكانت مواسم الأسطرلاب التي أعدها الرواية التي تحكي كل شيء دون أن تشير الى أي شيء وعلى القارئ ان يفهم وهو بنا وتحويلنا الى مسالك لها ومهاك من يفهم.. والمواسم تعني التحول من فصل الى فصل مع الحكم والسلطة التي تعبت بنا وتحويلنا الى مسالك لها ومهاك من أجّلها.. مواسم الأسطرلاب الرواية التي ليس فيها اسم لمكان أو لشخصية أو لزمان محدد لكنها مفهومة للقارئ الذي سيعي

أسمعها فرأيتهم يدخلون إلى المكتبة وهناك وجدت ضالتي.. الدخول الأول هو الانبهار والتوحد والانغماس والبحث عن قشة التحول من حالة اليم والعيث في مرامي الضنك والوقت.. الفقير الذي لا لسان له سوى أن ينبسط في روحه ويتدد فيقتل كل هاجس يريد الانعناق من ربة الحياة الحزينة.. هناك بين كتب المكتبة والصمت الرهيب الذي كان عليه القراء جعلني الله أرمي سري هنا.. الجبل السري وصل الى المكتبة بعد أن رساه أبي في نهر الفرات قد وصل الى المكتبة التي تتنفس هواء مواجهته حيث تقبع قبالة النهر.. قرأت الشعر والقصص وروايات ولم أفهم منها شيئا.. كنت في السادس الابتدائي ولم أبلغ بعد مرحلة المتوسطة.. لنبدأ بعدها رحلة التكوين والرؤية والتبصر والبصيرة في النص.. اقرأ ما يحلو لي من عناوين فتارة نقداً وتارة رواية وأنا ابن مدينة الشعر وحولي شعراء يشابقون في الوقافي كأنهم يحفظون الدنيا ولا ينسون بيتاً.. كنت منبهراً في عالم الحرف ولم أنتبه إلى جنس الكتابة فكتت أقرأ وأكتب ما يدور في الخلد والخطر حتى نشرت أول نص لي في جريدة الراصد وأنا لم أكن المتوسطة.. لتستمر بعدها رحلة الجمال

× باخترال شديد.. من علي لفتة سعيد؟  
■ هو طفل بعمر الخامسة والخمسين.. هو الذي ولد كبيراً ليتعلم من يتمه المبكر برحيل أمه التي لم ير وجهها وغابت عنه حتى صورة صغيرة لوجهها.. هو الفتى الذي كان يرافق أباه إلى المدرسة كعامل ويترك أقرانه في ملاعب المدينة وعينه على الحلم.. هو كل نقائض العمر والبلاد لأنها حملته ما لا طاقة له فيها فحول العوز الى نشيد من الحروف.. هو ابن الفقير لفتة الذي كان أجمل فتى في المدينة فأخذته الصراعات في البحث عن الأصل فانتبذ مكانه في سوق الشيوخ ليعلم من هناك إمارة زيجاته المتعددة.. هو الطفل الذي وجد في الحرف ملاذا لكي يحول الحزن إلى جمال وربما.. لولا الحرف وما تلاه من مران وموهبة لكان علي ميتاً أو مجنوناً.

× متى نسجت خيوط فجرك النثري والشعري؟  
■ منذ أن حطت أقدامي على بلاطات المكتبة العامة في سوق الشيوخ.. الصدفه وحدها قادنتني إلى هناك.. مأخوذاً بما يقوله الشعراء في المدينة وما يتحدثون عنه في سجالاتهم الشعرية التي كنت

## حديث في الكتب مع الروائية ألي سميث

× أيّ الكتب تنصحين رئيس الوزراء أو الرئيس الأمريكي بقراءتها؟  
■ سوف أعطيها مسرحية "المك لير". إنها جيدة وفيها تبصرات حول الممالك المقسمة. سأضيف "مكب" (المسرحية الاسكتلندية) كونها هدية اسكتلندية خالصة للرئيس. وإذا لم يعجبهم شكسبير سوف أرسل إلى السيدة "مي" نسخة من رواية "الطوف الحجري" لخوريه ساراماغو وتدور حول ما الذي يحدث حين تفصل قطعة من شبه الجزيرة الإيبيرية عن أوروبا وتطفو بنفسها. وللرئيس سوف أضيف ما هو قريب لأسمه "بوق Trumpet" لجاكي كي وهي رواية إنسانية تملك شخيرة ورؤية تدمر قدرة أي شخص على التفكير بأن لديه الحق كي يقرر مصير البشر الآخرين عن طريق التصنيف أو الرفض.

استعملت جلودها مرة من أجل تجليد الكتب، المكان الذي يطوى فيه الجلد على ظهر الكائنات البشرية. ذلك قريب إلى عملية الحياة والموت والزمن.  
× كيف تنظمين كتبك؟  
■ حسب الحروف الهجائية على الرفوف وبشكل عشوائي على نحو متعرج قليلاً حول البيت.  
× ما هو الكتاب الذي سيتعجب الناس من وجوده في رفوف مكتبك؟  
■ فكرت ولا أستطيع الإخبار عن ذلك. سأعتمد على الناس واهتماماتهم.

× ما هو الكتاب الهدية المفضل لديك؟  
■ الطبعة الأولى من رواية سيليفيا بلات "الدورق الزجاجي". رواية محبوبة جداً. حين فتحت الحزمة ووجدتها فكأنني وجدت سيارة أو جواداً للسباق.

× أي نوع من القارئ كنت في الطفولة وأي من كتب الطفل كان مفضلاً لديك؟  
■ لأنني كنت الأصغر من بين أخواني وأخواتي الأربع فقد كنت أقرأ وأنا طفلة وكأني أكبر بعشر سنوات، وهذا يعني أنني وصلت إلى أدب الأطفال متأخرة، أقرأ الكثير من كلاسيكيات الأطفال في الثلاثينات والأربعينات من عمري وأقرأ كتاباً مثل جويس وأورويل وسويفت لأنهم كانوا في منهاج المدرسة الثانوية الاسكتلندية وصادف أنها موجودة في خزانة الكتب فوق الفراش حين كنت في السابعة أو الثامنة.  
وهذا يعني أيضاً أنني لن أكون قادرة على رؤية الانقسام ما بين حالة القراءة في الطفولة وحالة القراءة في المراهقة وهذا ما جعلني أحب قراءة أعمال توف يانسون فرواياتها الموجهة للفتيان مكتوبة بصفاء وصرامة وتبصر ورفض للمصالحة بين النور والظلام. رواياتها عن الأطفال تضم فلسفة البالغين والتجربة والحكمة والكرم والغفران.

× ماهو الكتاب المفضل لديك من كتبك؟  
■ "كان ولكن وتلك الحقيقة"

× ما هو الكتاب الذي شعرت أنك تحببته لكن حدث العكس بسبب خيبة الأمل منه أو الإفراط في تقديره أو كونه ليس جيداً؟ وهل تتذكرين آخر كتاب لم تكملي قراءته؟  
■ مهما كان الكتاب فياني سوف أصاول إنهاءه لاحقاً. أحياناً الكتب لا تولد إلا في الصفحات الأخيرة.

× من تريدين أن يكتب قصة حياتك؟  
■ سبستيان باري الذي سيمنح حياتنا بكل جرأتها ودفئها واضطرابها وغنائيتها، الغنى والسمو. أو ليديا ديفيز التي سككت بثلاثة أسطر مثالية بكونه بها عن سيرة حجبها ٣٠٠٠ صفحة.  
× ماذا تخططين لقراءته لاحقاً؟  
■ كل ما أستطيع قراءته من الكتب.



كميلة شمسي، بول فيريليو.

× ماذا تقرئين حين تعملين على كتاب؟  
وأي نوع من القراءة تتجنبن عند الكتابة؟  
■ لا أنتجب أي شيء. إذا ما اشتغل على كتاب أبقى حرة خلال العطلة لو استطعت من أجل القراءة وأختار ما أقرأ بشكل عشوائي تقريباً—على الرغم من أنه لا يوجد شيء أفضل من القراءة عشوائياً حقاً بما أن إحدى هدايا القراءة هو أن الإشباع والاندهاش لموهبة الاكتشاف يأتيان صدفه دائماً عاجلاً أم آجلاً.

× ما الذي يثيرك كثيراً في العمل الأدبي؟  
■ الأرض تتحرك بالنسبة لي حين تأتي القراءة معا بكل مستوياتها من التركيب إلى المستوى الغريزي. ما يثيرني دائماً هو التداخل ما بين العمل المكتوب والأشكال الفنية الأخرى،



أو هناك "أوه كالدونيا" رواية لألسيث باركر عمل ساخر باهر ذو موهبة يدور حول الطبقة والرومانسية والتقليد الاجتماعي والعرف الأدبي واعتقد أنها إحدى أفضل الروايات التي عرفتها في القرن العشرين.

× أي من الكتاب—روائيون ومسرحيون ونقاد وصحفيون وشعراء—أصبح محط إعجابك الآن؟  
■ توني موريسون، نيكول باركر، يان فرفورت، مارغريت أتوود، جيورجيو أغامبن، كيت أتكينسون، أسادير غري، هيلين أومي، لوري أندرسون، مارينا وارنر، أليف شفق،

بقراءتها لأول مرة؟  
■ رواية "١٩٨٤". قرأت الكثير من الأعمال أوروبيل عدا هذه حتى السنة الأخيرة. نشوة شائنة من الغزع والحدق.. تجريد، عاطفة غير مباشرة يمكن أن تتحول من شيء إلى آخر مثل شعلة مصباح اللهب" إضافة إلى أن إعادة القراءة يمكن أن تتسر بأنك تقرأ لأول مرة وهذا أمر عظيم يتعلق بالكتب والزمن؛ نعتقد بأننا نعرفها لكن بينما تتغير مع الزمن تتغير معنا الكتب أيضاً. إن إعادة القراءة هي نوع من الاكتشاف الجديد. شعرت بالامر ذاته مع ترجمة ساندرا سميث لرواية "الغريب" لكامو. كأنها درست وفهمت نبضات التركيب الأصلي. أتمنى أن يطلب منها أحد إعادة ترجمة كامو.

× ما هو كتابك المفضل الذي لم يسمع به أحد؟  
■ "أصول وعناصر" قصائد للشاعرة السينمائية من جزر أوركني مارغريت تيت؛ إنها عجيبة ومتطورة تماماً في كل من الفيلم والشكل والمكتوب. تستطيع أن ترى بعضاً من أفلامها على الشبكة في أرشيف الصورة المتحركة التابع إلى المكتبة الوطنية في اسكتلندا لكن الشعر من الصعب تتبعه. إنه فريد مثير للجدل ومحمل بالرؤى وساحق وعميق التفكير.

× ما هي الكتب الآن على منضدتك الليلية؟  
■ لا أملك منضدة ليلية إذ أقرأ خلال الليل في الفراش، أو قريباً جداً من وقت النوم أبقى مستيقظة أفكر في الظلام لساعات. لكن هناك كتباً مكومة بشكل عشوائي في كل مكان من البيت، وأنا أقرأ بصورة عشوائية منها— هذه الكومة من الكتب هنا القريبة مني في هذه اللحظة تتكون من "ملكة البستوني لبوشكين و"الأفعال الإنسانية" لهان كنغ و"دهم يأكلون الفوضى" لكيت تمبست و"الفيلا أريادن" لدليليس باول و"حجاج نور الشمس" لجيني فاغان وكتاب جيليان سبر عن أليس اللويس كارول "أليس في الفضاء" و"حنا أرندت: من أجل حب العالم" لألين أبيت يونغ بروهل.

× ما هو آخر كتاب عظيم قرأته؟  
■ "دعوة لقطع الرؤوس" وفيه يتعامل نابوكوف معنا ثم يحررنا. إنه تهكم شديد من المذهب الشمولي. قرأت مؤخراً "النار الشاحبة" لأول مرة أيضاً التي تحمل الطاقة والرؤية والغنى وقوة الصوت والتفصيل — قراءة نابوكوف تحرك دائماً. متعة الأصالة الخالصة.

× ما أفضل رواية كلاسيكية قمت

9



# قانون غير ديمقراطي لحرية التعبير!

## حظر التعبير وليس حرية التعبير ١٠٠

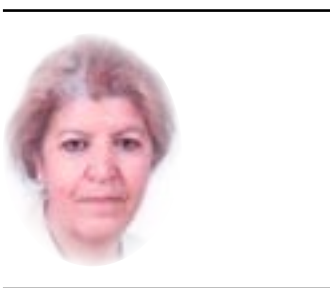


التقليدية في النجف الأشرف بالتحذير ضد مثل هذه السلوكيات كما جاء في خطبة الجمعة الفائتة والتي دعا فيها ممثل المرجعية الشيخ عبد المهدي الكربلائي إلى إحترام الآخر بغض النظر عن نوعه وشكله وأصله وعرقه. ولكن يبدو أن النصيحة والتوجيه وإن تواترا في خطب المرجعية الدينية لم يعد أمراً كافياً. فالناس يأترون بها بمرجعات أخرى يتأثرون بها ويستمعون لها بل وبهايونها كالقانون والحكومة شريطة أن يحركا ساكناً.

وتحريك الساكن لا يعني فقط الظهور والحضور في قلب الحدث – وإن لم يحدث هذا بما فيه الكفاية – وإنما من خلال العمل على تمكين الجماعات الشعبية المعنية من إسماع صوتها وتجسيد إرادتها في صلب عملية صنع القرار. ولن يتحقق هذا بدون تطوير آليات الشراكة والإشراف ليس على مستوى المراتب العليا وإنما على مستوى القواعد الجماهيرية التي تملك وحدها الحس بما يجري وتعاني منه. المجتمع العراقي مجتمع واقعي دينوي شأنه شأن كل المجتمعات الإنسانية الأخرى.

وهو لذلك يفهم مبررات الحياة الاجتماعية ويحترم قواعدها إذا ما تمسكت بقوانين غير قابلة للإنتهاك من خلال توظيف الإمكانات اللازمة لحمايتها وتعزيزها والحرص على تطبيقها بعدالة وإنصاف وبما يضمن مصالح الجميع بلا إستثناء.

مشروعة وبناء القدرة على الدخول في تسويات تساعد على الصمود وتأكيد الحضور من حيث أن وجودها المجرّد يمثل نوعاً من صمام الأمان لحماية العملية الديمقراطية برمتها. تتطلب كل هذه القواعد الحماية من التصريحات والتعبيرات غير المسؤولة التي تستفز مشاعر الناس وتهز قناعاتهم وتمس مقاييسهم الأخلاقية. تتمثل المرجعية الفكرية والفلسفية للديمقراطية في أنها تساوي بين كل الجماعات المتعايشة في المجتمع وتعطيهم استحقاقاتهم وتضمن حقوقهم الفردية والجماعية ضمن البنية الاجتماعية الواسعة. للديمقراطية أشكال منها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية. وبالنسبة لهذه الأخيرة فإنها تعني الإنصاف للضمير الجمعي والذي يتمثل بما تتفق عليه الغالبية العظمى من الجماعات والأفراد لتحقيق الصالح العام. يتمثل الغنى الاجتماعي في ظل النظام الديمقراطي بالقدرة على كسب القبول والشعبية والاحترام أما الفقر الاجتماعي فيتمثل بالعزل والنفرة والإستبعاد فريداً أو جماعياً نتيجة استهلاك الجهد والطاقة في مقولات وتصريحات وتفسيرات شاذة وغير مستناسة تباعد بين الناس والجماعات ولا تقارب. ليس أسهل من تاجيس المشاعر وتوجيه التهم هكذا إعتباطاً وبلا ضابط ذاتي أو جماعي. على الرغم من إهتمام المرجعية الدينية



ولا تتجاوز على حقوق بعضها البعض لشترتي مقدارا من راحة البال ونوفر وهناك. والمنظومة الأخلاقية ليست موضوعية بالضرورة وإنما قد تنطوي على جانب ذاتي مهم تأخذ فيه بالإعتبار مشاعر الناس وعواطفهم وما يزعجهم ويرضيهم أدبياً وعرفياً. والمنظومة الأخلاقية جزء من نظام أخلاقي عام. وهنا يكمن التحدي الذي يجب مواجهته. فهل نحن مع الكراهية والبغض والعدوان أم نحن مع المحبة والألفة والإحترام. وهل نحن مع الحقد والتعالي على الآخر أم نحن مع التعاون والإستقرار والبحث عن القواسم المشتركة. المنظومة الأخلاقية ليست عامة ولا كونية ولكنها تخصصية بالطبيعة تهتم بالثلاث الشرائع الاجتماعية المعنية في بنية اجتماعية محددة. على هذا الصعيد، لسنا الدول بينهم رؤساء روسيا وتركيا وبشرية أخرى بل يكفي أن نضع أعيننا في عيون بعضها البعض لنرى إلى أي مستوى ينبغي علينا أن نفهم ولتتزم

بإستثناء فترات من الاضطراب والتفكك والإرتباك التي ضربته هنا والمتحذلقين إلى أن للحرية حدوداً لا يسمح بتجاوزها. فالحرية الفردية تتوقف عندما تصل خط التماس مع حرية الآخر. أما الحرية الجماعية التي يتعرض فيها البعض إلى جماعات بأكملها فتتطلب رداً أكثر قوة وأوسع سلطة لما تنطوي عليه من مخاطر مهددة للسلم المجتمعي. هذه واحدة من أهم القواعد التي يقوم عليها المجتمع الديمقراطي الحديث. لا وجود لحرية مفتوحة هكذا بلا ضوابط ومحبة وتعاون وسلام بين جميع من الناس ممن قد يختلفون ولا يتفقون إلا إنهم يحاذرون من بلوغ مرحلة التقاتل والنزاعات الدائمة التي تعرض وحدة المجتمع إلى تحديات جدية. ولواجهة مثل هذه الأجواء المسيئة بقوة إلى الآداب العامة والنظام الأخلاقي السائد في المجتمع يبدو أننا بحاجة إلى إستحضار دليل القواعد الأخلاقية المكتوبة التي إستهدى بها المجتمع عبر

هذا يضع الناس في مراتب منهم "كفار مشركين ومنهم كفار كتاب"، وذلك يستشهد بالجن والسحرة والشياطين وآخر يتلاعب بحقائق التاريخ على مستوى الكتب المنهجية المقررة لطلبة المدارس ولا من مراجع أو رقيب أو محمل الجد لتجيب وتوضح وتبرر. بل ويجاهر البعض الآخر مزاداً بعمامته بالحق في سبي النساء غير المسلمات دون إزعاج الزوجة وخذ على هذا من الكلام والأحداث غير المسؤولة. في الماضي كان النظام السياسي الحاكم يتدخل بكل صغيرة وكبيرة حتى صارت قاعة المحاضرة والدرس زنازنة يحكمها كتاب التقارير من الطلبة وزملاء المهنة. اليوم سرنا إلى النقيض المختلف إنما بما لا يقل سوءاً عن الأول. وقد ساهمت وسائل التواصل الاجتماعي التي تنامت سطوتها لتصبح سيفاً ذا حدين بتسليط الضوء على هذه الآفات الاجتماعية التي تنهش المجتمع لتقرّبه من أن يكون غايبة وليس واحة الفكة ومجبة وتعاون وسلام بين جميع من الناس ممن قد يختلفون ولا يتفقون إلا إنهم يحاذرون من بلوغ مرحلة التقاتل والنزاعات الدائمة التي تعرض وحدة المجتمع إلى تحديات جدية. ولواجهة مثل هذه الأجواء المسيئة بقوة إلى الآداب العامة والنظام الأخلاقي السائد في المجتمع يبدو أننا بحاجة إلى إستحضار دليل القواعد الأخلاقية المكتوبة التي إستهدى بها المجتمع عبر

عندما يغرق المجتمع في لجة الكفد والإساءة والتهديد من طرف يستقوي على طرف. طرف يرى نفسه كبيراً وقويّاً على الضد من طرف آخر ليس لديه ما يدعمه ويحميه من تجرّب الطرف الأول. عندما يحصل هذا فإننا ندخل مرحلة قرح النواقيس لدخولنا مرحلة الأزمة الخائفة. في مواجهة سيل التصريحات والتعليقات والأحداث اللامسؤولة التي تظهر في مختلف وسائل الإعلام أو على وسائل التواصل الاجتماعي والتي تلبس لباس المحاضرة أو الدرس أو البحث مما لا يتصف بالحد الأدنى من آداب التعبير الاجتماعي والأدبي والثقافي بمختلف أشكاله من قبيل شرعنة القتل والسبي والإغتصاب والإعتداء على الآخر "المختلف" دينياً أو مذهبياً أو جندياً أو ثقافياً أو عرقياً واضح أننا بحاجة إلى المطالبة بتشريع يحظر التعبير لآن يسمح به. تأتي أهمية هذا بسبب إستثناء ظاهرة التعبير غير المسؤول وعلى أكثر من صعيد ومن ضمنهم من يدعي وصلاً بالمؤسسة الدينية والإعلامية بل وحتى التعليمية والأكاديمية. فقد بلغت الإستهانة والتغاضي والتهمد لدى البعض حدّاً يندّر بمخاطر كثيرة لعل من أشرسها المساهمة بتوفير البيئات الآمنة لتنامي أشكال جديدة من العنف بمختلف مستوياته إبتداءً من العنف اللفظي فالبدني فالعصب والإغتصاب والقتل والإخفاء.

صدر عنه اعلان الحريات الاكاديمية. مع دخول العالم مرحلة التسعينيات من القرن الماضي وما شاهده العالم من تطور هائل وغير مسبوق في العلوم والتكنولوجيا وعلم تكنولوجيا المعلومات في الفضاء وعلم النانو وعلم الاجناس والوراثة أو الجينات والامراض وعلم الاجتماع وعلم الاقتصاد الى آخره من طفرات هائلة جدا في العلم، تجذر الوعي بأهمية الحريات الاكاديمية المنتجة، او لربما بتعبير أبق الرحم، لكل تلك العلوم. فجدد حاليا العديد من المواقع التي تعتني بالحريات الاكاديمية وما يتعرض له الاكاديميون من ضغوط وتشرذ وتصفيات في البلدان الفاقدة لحريات الانسان.

## الحرية الاكاديمية



د. اشير حداد

صعد عنه اعلان الحريات الاكاديمية. مع دخول العالم مرحلة التسعينيات من القرن الماضي وما شاهده العالم من تطور هائل وغير مسبوق في العلوم والتكنولوجيا وعلم تكنولوجيا المعلومات في الفضاء وعلم النانو وعلم الاجناس والوراثة أو الجينات والامراض وعلم الاجتماع وعلم الاقتصاد الى آخره من طفرات هائلة جدا في العلم، تجذر الوعي بأهمية الحريات الاكاديمية المنتجة، او لربما بتعبير أبق الرحم، لكل تلك العلوم. فجدد حاليا العديد من المواقع التي تعتني بالحريات الاكاديمية وما يتعرض له الاكاديميون من ضغوط وتشرذ وتصفيات في البلدان الفاقدة لحريات الانسان.

### ماذا تشمل الحريات الاكاديمية ؟

قلنا ان الحريات الاكاديمية هي جزء أصيل من حرية الانسان في التعليم و حرية الرأي والمعتقد، إضافة الى ان الحريات الاكاديمية ملتصقة بالتطور الاجتماعي والاقتصادي فلا يوجد بلد واحد تطور اقتصاديا وكانت فيه الحريات الاكاديمية مقموعة. فالحريات الاكاديمية تمثل ركنا اساسيا من اركان نهضة الشعوب «النهضة تستند على العلم ونتائج. «النهضة تستند على تمتع اركز البحث بعدة مقومات أهمها حرية الرأي والتعبير.

يجب ان تكون الحريات الاكاديمية من اولويات النظم التي تسعى لتطوير مجتمعاتها، وعليه يتوجب حماية وصيانة الحريات هذه . ويظهر الباحثون والمهتمون علميا وفلسفيا بالحريات الاكاديمية ان هناك ثلاثة مستويات لهذه الحريات : او لا: الحرية الاكاديمية للاكاديمي :- وتعني ان للاكاديمي كل الحق في ممارسة عمله بحرية تامة دون تدخل من خارج المؤسسة الاكاديمية . فلاالاكاديمي الحق والحرية في التعبير عن رأيه و في الكلام و التفكير بحرية وكذلك الحق في المناقشة و ابداء الرأي . ولا يتوقف هذا الحق عند هذا الإطار بل يشمل ايضا حرية النقد و المشاركة و اختيار الابحاث، و حرية نشر نتائج بحوثه ونقلها الى الوسط الطلابي و الاوساط الأخرى دون رقابة او حذف او عقاب، فلا توجد سلطة فوق الاكاديمي في التعبير عن رأيه العلمي ولا يحتاج الى مراقبة عمله ونشاطه من خارج الدائرة الاكاديمية فقط الذي يحكمه هي المقاييس والقواعد العلمية. و الاكاديمي في ممارسته لهذا الحق لا يطلب موافقة رسمية من اية جهة على رأيه و استنتاجاته البحثية العلمية . فقط الضمير الاكاديمي المتجلي في ميثاق الشرف الاكاديمي هو الحكم العام لدى علمية البحث ونتائج، وهذا يعني ان الاكاديمي يخون ضميره الاكاديمي ان جعل من نشاطه البحثي ونتائج خاضعا او مائلا لرأي السياسي او الشعبي السائد.

ثانيا: الحرية الاكاديمية للطلاب:- يعاني هذا الجانب من ضعف تطور مفهومه بشكل جدي، فبقي جسيما للمفاهيم العامة والتي هي حق الطالب بالتعليم والتعبير عن رأيه العلمي وحقه في المناقشة والمجادلة و تبادل الاراءو الافكار. كما وان من حق الطالب اختيار المواد التي يدرسها وكذلك له مطلق الحق في قبول او رفض أفكار الاساتذة. ثالثا: حرية المؤسسات الاكاديمية:- اشرفا فيما سبق ما المقصود بالمؤسسات الاكاديمية و حصريتها بالجامعات والمراكز البحثية العلمية. فالحرية هنا تعني حرية المؤسسات هذه في رسم سياساتها المالية و الادارية و التعليمية و البحثية، وهذا يتطلب الى درجة الإلزام ان تكون المؤسسات الاكاديمية مستقلة ماليا و اداريا.



د. اشير حداد

الحرية الاكاديمية تقع ضمن ميثاق حقوق الانسان من جهة، ومن جهة أخرى ضمن التنمية البشرية لانه، اي الحرية الاكاديمية، تهتم بأهم عنصر أوأوهو الرأسمال البشري. من رغم ان التاريخ يسجل بان من قاد التغيير الى الأفضل كان دائما هو الانسان الواعي المتعلم، إلا ان دلالات ما بعد الحرب العالمية الثانية تسطع بالاستنتاج، وخصوصا التغيرات ما بعد التسعينيات من القرن الماضي ونقص بها تحديدا انجازات تكنولوجيا المعلومات والنجاحات الباهرة التي حققها الشعب الياباني والكوري الجنوبي والهند حاليا والصين ايضا، تمتلك الدليل القاطع على أهمية الانسان المتعلم الواعي. فالتكنولوجيا الحديثة تتطلب معرفة وإلماما و الاكثر أهمية هو تجدد و تجديد المعلومات والمعرفة لأن العلم في حالة تغير مستمر ولكنه في يومنا الحالي في تغير متسارع لا بل بتسارع مذهل. وكي يمكننا الدخول في هذا الموضوع، الحريات الاكاديمية، يتوجب علينا أولا تحديد مفاهيم معينة نحتاجها للتوضيح. سأستخدم مصطلح اكاديمي للتعبير عن كل شخص يحمل شهادة من ماجستير فما فوق ويعمل في مؤسسة اكاديمية تحديدا أي جامعة أو مؤسسة بحثية. ومصطلح اكاديمي أوسع من مصطلح باحث لأن الاكاديمي يقوم بمهمة الاستاذ والباحث في وقت واحد. أما كلمة (اكاديمية) فهي مشتقة من الاغريقية، وهي اسم المزرعة التي كان ارسطو يلقي فيها محاضراته . ما معنى علم ؟ انما مع تعريف جون ديوي للعلم بأنه "كل دراسة منظمة قائمة على منهج واضح مستند على الموضوعية يمكن ان نسميها علما، سوأ افضت لنا الى قوانين أو أدت بنا الى قواعد عامة تقريبية". و قدم فرانسيس بيكون الذي نادى باستخدام التجربة و تدوينها لاستخراج النتائج منها طرفة نوعية كبيرة في تأسيس النزعة التجريبية في العلم.

أما الاكاديمية فهي تعني منهاجها للبحث العلمي يلتزم بقواعد البحث التابع لتلك المؤسسة الاكاديمية

### ظهور مفهوم الحريات الاكاديمية

ظهر مفهوم الحريات الاكاديمية في مراحل متقدمة من الحداثة، حيث جاء بعد الحرب العالمية الثانية وبعد اعلان ميثاق حقوق الانسان تحديدا. في عام ١٩٨٢ عقدت الرابطة الدولية لاساتذة ومحاضري الجامعات مؤتمرا في سينا أسفر عن ميثاق و حقوق و واجاب الحرية الاكاديمية. وفي عام ١٩٨٨ عقد في بولونيا- ايطاليا مؤتمر الجامعات الاوروبية ورؤسائها وصدر عنه الميثاق الاعظم للجامعات الأوروبية. في نفس العام ١٩٨٨ صدر اعلان لبيبا للحريات الاكاديمية في اجتماع الهيئة العامة للخدمة الجامعية المنعقد في اكيبو. و صدر اعلان كمبالا عن ندوة الحريات الاكاديمية والمسؤولية الاجتماعية للمثقفين اوغندا. في ١٩٩٢ نظم مركز حقوق الانسان البولوني مؤتمرا في مدينة بوزنان

## طريق الحرير الجديد مزروع بالألغام!

صحيح أن الأوروبيين يبروا تحفظهم هذا برفض الجانب الصيني لمطالبهم بمزيد من الشفافية واعتماد معايير أشد في الجوانب البيئية والاجتماعية وحقوق العمال، لكن هذا الموقف يعود بالدرجة الأولى إلى إزعاج أوروبا الغربية من اندفاع المارد الأصفر الذي يتأهب لطرق أبواب أوروبا الجنوبية بقوة.

من الناحية الجغرافية تبدو الولايات المتحدة غير معنية بهذا المشروع الأورو-آسيوي، لكن شبح ترامب خيم بهذا الشكل أو ذاك على قمة بكين، هذا ما يتضح في البيان المشترك الذي يركز على "بناء اقتصاد مفتوح يضمن التجارة الحرة والشاملة ومعاملة كل أشكال الحمائية" في رد غير مباشر على دعوات الرئيس الأميركي المناهضة للعولمة. لم تكن هذه المرة الأولى التي تحمل فيها الصين الشيوعية لواء الدفاع عن التجارة الحرة والاستثمار المديركا الرأسمالية. ففي منتدى دافوس في أوائل العام الجاري شدد الرئيس الصيني شي أيضا على مزايا التجارة الحرة في وقت كان فيه ترامب يُهدد برفض رسوم جمركية عقابية بحق البضائع الصينية التي أغرقت السوق الأميركية. وبعد قرار ترامب بانسحاب بلاده من اتفاقية التجارة الحرة للدول الحاذية للمحيط الهادئ التي تضم ١٢ بلدا (ليس من بينها الصين)، ها هي بكين ترد بمشروع يحمل إسما رومانسيا ويهدف في نفس الوقت لعبور القارات. لكن الكثير من الخبراء يرون في ذلك محاولة لتغيير تدفقات السلع والخدمات على المستوى الدولي وبالتالي تغيير ميزان القوى في الاقتصاد العالمي. ومن دون شك فإن بكين تأمل أن يوفر المشروع الكثير من العوائد لتوسيع نفوذها السياسي والتحول إلى قوة عظمى سياسيا وعسكريا وليس اقتصاديا فقط.

بغض النظر عن الطموحات الاقتصادية والسياسية بعيدة المدى للصين ومدى واقعيته، لن يبقى طريق الحرير الجديد في حال تنفيذه شارعا في اتجاه واحد وإنما سيصبح كما كان سلفه ممرا أيضا لتبادل الأفكار والخبرات. فقد تستطيع الدول التي يمر بها هذا الطريق الاستفادة من تجربة الصين المثلهة في التنمية الاقتصادية بالاعتماد على تحرير الاقتصاد والخصخصة والاستفادة من مزايا التجارة الدولية وجذب الاستثمارات الأجنبية. من جهة أخرى ستبقى الصين وقيادتها الشيوعية قلقة من أن تهبط عبر طريق الحرير رياح التغيير وتدعم مطالب الطبقة الوسطى الصاعدة بالانفتاح السياسي أيضا واحترام الحريات الديمقراطية وتجاوز نظام الحزب الواحد.



د. ناجح العبيدي

البنية التحتية لكي تلعب دورها كأقوى اقتصاد في العالم مستقبلا والتفوق على أكبر منافسيها، وفي مقدمتهم الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي واليابان والهند. وهي ترى فيه قبل كل شيء ممرا لنقل سلعها الرخيصة ومنصة لغزو أسواق جديدة. من جهة أخرى تأمل بكين في أن يسبب ضيق المبادرات في المشروع العملاق في صالح شركاتها العاملة في مجال البناء والحديد والصلب والنقل، لا سيما وأن الكثير من هذه الشركات يعاني من مديونية عالية ومن فائض في الطاقات الانتاجية بعد أن أصبحت المدن الصينية تتمتع في العادة ببنية تحتية متطورة ولم تعد في حاجة لطرح مقاولات ضخمة. من هنا تأمل القيادة الصينية في أن تتولى هذه الشركات تنفيذ مشاريع بناء الطرق والسكك ومحطات الطاقة في بلدان جنوبي آسيا والشرق الأوسط. ومن المؤكد أن بكين تنظر الى المشروع باعتباره خطوة علاقية على طريق تحويل مراكز الثروة والنمو والقوة نحو آسيا.

لكن طريق الحرير الجديد الذي يوحى اسمه بالنمومة والترف لن يصبح بهذه السهولة ممرا سالكا ومفروشا بالورود، وإنما ستتخلله الكثير من العقبات جراء وجود شكوك قوية بنوايا بكين وأهدافها الحقيقية. أول المعارضين هي الهند التي ترى في تنفيذ بكين لبعض المشاريع الكبرى في باكستان وبنغلاديش وسري لانكا محاولة لعزلها ومحاصرتها. لهذا لا كان الملف للنظر غياب رئيس الوزراء الهندي مودي عن القمة. قلق مشايبه يساور أيضا الرئيس الروسي بوتين، فعلى الرغم من حضوره قمة بكين، يرى زعيم الكرملين في الاستثمارات الصينية في كازاخستان وقرغيزيا وجمهورية الصين سوفيكية سابقة أخرى محاولة للتددي في مناطق نفوذ الدب الروسي التقليدية. لكن السؤال الأهم يتعلق بربود فعل المنافسين الأهمين، الولايات المتحدة الأميركية وأوروبا الغربية على الخطة الصينية لتوسيع نفوذها في آسيا والمحيط الهادئ. كان التشكيك هو العنوان الأبرز لموقف أكبر الدول الأوروبية الأمر الذي تجسد في غياب قادة ألمانيا وبريطانيا وفرنسا عن احتفال التوقيع على البيان المشترك في قمة بكين.

بينما تبدو الولايات المتحدة غارقة حتى أنذنها بفوضىات ترامب وتصرفاته المثيرة للجدل وأوروبا في حيرة من أمرها بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، تسير الصين بخطوات وثيقة نحو توسيع نفوذها الاقتصادي والسياسي حول العالم. آخر خطوة في هذا المجال كان الإعلان في بكين عن مشروع "طريق الحرير الجديد" في قمة حضرها ٣٠ زعيم قادة الدول بينهم رؤساء روسيا وتركيا وباكستان. بهذه القمة تكتف الصين جهودها لإحياء طريق الحرير القديم الذي كان يربط بين الشرق الأقصى والشرق الأوسط وجنوب أوروبا في القرون الغابرة وشكل جسرا لنقل الحرير والتوابل والزجاج والخزف ومعهما الأديان والأفكار والثقافات أيضا.

غير أن النسخة الجديدة من طريق الحرير لا تشترك مع القديمة سوى في الاسم، بينما تتفوق عليها بمراحل في الأبعاد والتكاليف والأهداف في مؤشر واضح على سطوحات الصين الحديثة التي لا تعرف الحدود. إذ تتفخر بكين بأن مبادرتها ستصبح أضخم مشروع عالمي للتنمية حاليا وقد تفوق خطة مارشال التي اعتمدتها الولايات المتحدة بعد الحرب العالمية الثانية لإعادة إعمار أوروبا الغربية المدمرة. ويُقدر الجانب الصيني استثمارات "طريق الحرير الجديد" بأكثر من ترليون دولار ستساهم فيها الصين وحدها بما يزيد عن مائة مليار. ويقول "بُك التنمية الصينية" إنه يتابع بالفعل أكثر من ٩٠٠ مشروع في ٦٠ دولة تزيد قيمتها على ٨٩٠ مليار دولار.

ويتعلق الأمر بمئات المشاريع في القارتين الآسيوية والأوروبية تشمل إنشاء أنابيب لنقل النفط والغاز ومحطات توليد الطاقة وتحديث شبكة الطرق والسكك الحديدية والموانئ والمطارات والتي تسبل لعاب الكثير من الشركات العالمية وفي مقدمتها الصينية.

يرى رئيس الصين والأمين العام للحزب الشيوعي الحاكم، شي جينينغ، أن مبادرته تستعمل على "دعم النمو الاقتصادي لجميع الدول المشاركة وتحسين بنيتها التحتية وتكثيف التبادل بين الشعوب". لكن من الواضح أن الصين تسعى من خلال هذا المشروع الطموح إلى توفير

وهذاالعنصر الأخير مفقود بالكامل في العراق وعموم بلدان منطقة الشرق الأوسط حيث أن هذه المؤسسات تتبع اداريا و ماليا وزارة التعليم العالي . ورغم ان رؤساء الجامعات اعلانا هم بدرجة وزير إلا انهم لا يشاركون في اتخاذ القرارات المتعلقة بسياسات التعليم وقبول الطلبة وتعين الاساتذة وتحديد المؤتمرات، لا بل ان الترقبات يجب ان توافق عليها وزارة التعليم العالي، مما يعني ضمنا إيمان الوزارة بعدم أهلية الجامعات اكاديميا، هذا من جهة ومن جهة أخرى فان التغييرات والترقيات ستخضع للميول السياسية والتعاطف الديني او الطائفي، مما أفقد الجامعات عموم حركيتها الاكاديمية وجعلها الى احد اجهزة الدولة الخاملة، وحول الاكاديمي الى متابع جيد للترقيات الروتينية السنوية في المرتب والى منفذ "مبدع" لاصحات تتوأم مع السياسة العامة للدولة، تلك الدراسات التي تخرج باستنتاجات لا تتعارض اطلاقا مع المفاهيم الشعبية السائدة احيانا والملائمة للسياسة العامة لتلك الفترة. فهناك ابحاث في مؤتمرات عُلفت على يافطة صدر القاعة عبارة علمية لكن الاستنتاجات، بعض منها على الأقل، جاءت باستنتاجا "ورغم كل ذلك فهي لا تدور".

### سبل حماية الحريات الاكاديمية

١-يجب على جميع الاكاديميين حماية الحريات الاكاديمية ومنع اضعافها، فهي الرئة التي يتنفس بها الاكاديمي.

٢-سيادة المعايير العلمية في الممارسة الاكاديمية. أي

مرحلة التعليم والبحث العلمي. ٣-وضع مواثيق الشرف التي تؤطر ممارسة الاكاديميين لانشطتهم الاكاديمية، تهتم بعملية البحث العلني، والأمانة في المصادر والحواشي والمقتطفات وكتابة المصادر، والابتعاد عن التحيز السياسي او الديني او الطائفي.

واقع الحريات الاكاديمية في بلدان الشرق الاوسط

انتقدت مؤسسات اكاديمية علمية ومنها المدافعة عن الحريات الاكاديمية وكذلك اليونيسكو ومنظمات حقوق الانسان ما اصطلح عليه

أي الرقابة الذاتية . Self-censorship وهي عبارة عن قناع يتستر تحته الاكاديميون و الابتعاد الذاتي للباحثين عن الخوض في الأمور التي تعترض عليها الحكومات او الهيئات الدينية، خوفا من البطش وإيثار السلامة الشخصية ومن أجل الحصول على مكاسب شخصية.

### اختتم بامل

هناك لمحات من تاريخنا تحقق فيها نموٌ علميا نوعيا الى حد ما تزامن مع تطور اجتماعي واقتصادي وفي وعي الفرد و الوعي الجمعي. حدث ذلك في ظل نمو انفتاح نسبي في الحريات العامة فخلق عددا من العلماء لا ود ذكر بعضهم خشية نسيان آخرين . ومن اجل وضع الحلول القابلة للتطبيق والعمدة على الاسس العلمية لا بد من ان يلعب الاكاديميون دورا متميزا في ذلك، هذا الدور لا يعطى بسهولة بل ينتزع باثبات مكانة ودور اهمية الاكاديمي وحيويته في التطوير والبحث، ونلغني الاسطورة المهيمنة للعقل فلا نقول "أشرقت الشمس فالشمس لا تتحرك ولا تدور وانما الأرض هي التي تدور، فنسلي بالحقيقة العلمية" أصبح موقعنا تحت اشعة الشمس .

## لكل جريمة حكاية

# ساعات مع البشر.. وساعات مع الموتى!



يخرج كل يوم في الصباح متوجهاً إلى شوارع بغداد واسواقها المكتظة لبيدأ نشاطه الذي اعتاد عليه منذ سنوات " النشل" فيكاد لا يترك أحداً يصادفه في الشارع.. أو في السيارة أو في المقهى إلا و يحاول معه.. فكتيراً ما ينجح في إتمام "المهمة" ونادراً ما يكشف "الصيد" الأمر.. فيسرع في الحال ولايستطيع أحد اللحاق به.. وفي آخر اليوم يعود "بالمصروف" إلى زوجته وأبنائه الخمسة في مسكنهم وسط مقابر السهروردي .

هذه هي "حياة" تلك النشال .. يستيقظ مبكراً بين القبور .. يسرع إلى شوارع واسواق العاصمة .. يمارس مهام عمله .. ويعود ليلاً بحصيله اليوم.. إلى أسرته التي تنام وتستيقظ.. وسط "الموتى" .. كل يوم.

لم يكن هذا النشال يشاهد "الجنازات" التي كانت تأتي إلى المقابر.. جنازة تلو الأخرى.. لم يكن يراها إلا نادراً فهو يخرج في الصباح قبل أن تبزغ الشمس ويعودليلاً عندما ينام الجميع.. تقريباً.. الحالة الوحيدة التي كان هذا النشال يرى فيها "جنازة

من تلك الجنازات " الوافدة بغزارة" .. كانت عندما يكون يستطيع الخروج إلى "العمل" .. وكانت زوجته تلحظ عليه "شيئاً غريباً" سرعان

ما يفارق هذا الشيء وجهه عندما ينتهي المشيعون من "الدفن" . كان هذا النشال عندما تأتي الجنازة ينقبض قلبه ووجهه ويقول لزوجته وهو شاحب

اللون: اليوم " جار جديد" سيبدأ في الإقامة معنا!... يحملقي النشال كثيراً في "مشهد الدفن" لكن بمجرد أن تغادر "أخرقدم المكان.. ينسى كل ما شاهد وكل

ما قاله لزوجته ويبدأ في الإعداد لممارسة نشاطه المعتاد" بعد أن يتماثل للشقاء . مع كل "جنازة" كان يشاهدها ذلك النشال كان يحدث له ذلك

# قليل

# زوجي يقوم بتصرفات غير معقولة

( س . ر ) هي إحدى الزوجات المتضررات من الحياة الزوجية فقامت برفع دعوى طلاق للضرر أمام محكمة الأحوال الشخصية في الزهور ضد زوجها ويدعى ( ك . م ) وطلبت الزوجة انقاذها من الضرب والشدة والجبروت الذي تتعرض له من زوجها ، البداية كانت عندما تحملت ( س ) العلاقات النسائية المتعددة لزوجها ( ك ) وذلك بالإضافة إلى التصرفات غير المسؤولة التي كان يقوم بها على حد ما ذكرت .

قالت ( س ) للباحثة الاجتماعية تزوجت من ( ك ) وكان أكبر مني في السن ولكنه لم يراع الله عز وجل وعاقبني وذلك بعدما أحسنت إليه رغم خيانتة المتكررة إلا أنني قد فاض بي الكيل وجئت الى هنا لكي أقدم دعوى قضائية بعد ان اشتكتك عليه عند اهله وعند الشرطة لكنه لن يتراجع عما هو فيه .

وتابعت الزوجة المتضررة : حتى العلاقات المحرمة عملها مع فتيات وذلك مقابل أموال وتاجر بجسده ومن حينها إلى الآن وأنا خائفة على نفسي من الإصابة بمرض الإيدز لذلك قمت بعدم النوم معه ورفض معاشرتي له فقام بمعاقتي بالحرق والجلد والضرب وجبسني وقام بمحاولة اغتصابي بالقوة .

وأختتمت كلامها قائلة : أرجو من القاضي ان يفهم ظروفي ومعاناتي اليومية مع هذا التبرير الذي لا يعرف الرحمة ولا الشفقة ولا يعتبرني إنسانة لي حقوق عليه وان تضع العدالة قرارها العادل في مأساتي لكون زوجي قد تخلف بتعمد عن حضور الجلسات السابقة ويهددني بعد كل جلسة بالقتل من اجل ان اتنازل عن حقوقي في المتأخر والنفقة .

## استشارات قانونية

**• المواطن ابو محمد من مدينة البرموك يسأل عن مدى إلتزام المحامي بالحفاظ على اسرار التحقيق؟**
–لقد أكد المشرع العراقي في المادة ٤٢٧ من قانون العقوبات وأكدته المادة ٨٩ من قانون الإلتزام بان المحامي يجب ان يلتزم بأسرار التحقيق لانه يعتبر من الاشخاص الذين ينصلون بالتحقيق ويحضرونه وفق قانون الحاماة رقم ١٧٣ حيث وضع في المادة ٤٦ منه معيار السرية في عمل المحامي وبالتالي يكون المحامي ملتزماً بأسرار التحقيق وعدم افشاء الاسرار التي تكون بجوزته .

**• السيد ابو مثال من مدينة الاعظمية يسأل عن جواز إقامة الدعوى الجزائية الخاصة بالسرقة على الورثة بعد وفاة الشخص السارق؟**

–هناك شقان في الموضوع .. الاول يتعلق بالدعوى الجزائية ومبدأ ( شخصية العقوبة ) التي تنتهي بوفاة الشخص استنادا للمادة ١٥٠ من قانون العقوبات اذا كانت في طور التحقيق او المحاكمة أيضاً استنادا لقانون اصول المحاكمات الجزائية ، اما الجانب المتعلق بالحقوق المدنية والتعويضية فيجوز إقامة هذه الدعوى

فرضت بلدية أمستردام غرامة قياسية بقيمة ٢٩٧ ألف يورو على مالك شقق وشركة خدمات سكنية كانا يؤجران مساكن بطرق غير شرعية من دون مراعاة التشريعات المحلية . وقالت الناطقة باسم البلدية جانين هارينز: " تلقينا اتصالات من الجيران الذين اشتكوا من مضايقات. وأجرينا تحقيقا واكتشفنا وجودها بالفعل نتيجة تأجير شقق بطريقة غير شرعية . وأوضحنا أن هذه الشقق هي مساكن

خاصة ولا يمكن تأجيرها لأكثر من ٦٠ يوماً في السنة . وينبغي لكل من مالك الشقق وشركة الخدمات السكنية أن يدفع ١٣ ألفاً و ٥٠٠ يورو وغرامة عن كل بيت من البيوت الواقعة جميعها في الحي السكني . وأكدت أن قيمة الغرامة عادية لكن عند ضربها بأحد عشر يصبح المبلغ قياسياً" مشيرة إلى أن البلدية فرضت غرامات كهذه قرابة ٢٠٠ مرة العام الماضي . وفي كانون الأول الماضي توصلت سلطات أمستردام

وخدمة تأجير الشقق إلى اتفاق يمنع مويجة تأجير شقة لأكثر من ٦٠ يوماً في السنة. وتأمل سلطات المدينة بأن تتمكن بفضل هذا الاتفاق من تخفيض الأضرار الناجمة عن تأجير الشقق للسائح الذين يثيرون الضجيج والصخب . أما خدمة تأجير الشقق فهي تواجه مشاكل في مدن عدة من العالم ويشتكى قطاع السياحة من أن خدماتها لا تخضع للقيود القانونية والضريبية المفروضة عليها .

### قضايا أثارت جدلاً

## غرامة قاسية أثارت جدل مؤجري شقق في أمستردام

## انتبه رجاءً

كشف تقرير جديد من مؤسسة "Pew " للأبحاث تفصيلاً حول أكبر المفاهيم الخاطئة فيما يتعلق بالأمن الإلكتروني. الخطأ الاول : الرسائل الإلكترونية آمنة دائماً أقل من نصف (٤٦ في المائة) الناس قالوا إنهم يعلمون بأن البريد الإلكتروني لا يكون دائماً مشفراً. التشفير يؤمن أن المرسل والمتلقي هما فقط من يمكنهما الوصول إلى رسائل البريد الإلكتروني. ورغم أن العديد من مزودي خدمات البريد الإلكتروني، مثل "غوغل" و"ياهو"، يشغرون رسائل البريد

الإلكتروني إلا أن التشفير ليس ممارسة عالمية. تقوم بعض الشركات بتبنييه المستخدمين حول ما إذا كانت الاتصالات غير مشفرة – على سبيل المثال يعرض Gmail رموزاً تحذيرية عند إرسال أو تلقي رسالة إلكترونية من مصدر غير آمن . إذا كنت قلقا استخدم Gmail أو Yahoo Mail أو موفر خدمة آخر يقوم بتشفير الرسائل دائماً. الخطأ الثاني : التصفح الخاص دائماً ما يكون خصوصياً يؤدي تصفح الإنترنت في الوضع "الخاص" (أو وضع التصفح المتخفي

"incognito") إلى منع المتصفح – مثل Google Chrome أو Safari – من جمع البيانات عن أنشطتك على الإنترنت . ولكنه لا يمنع مزود خدمة الإنترنت، مثل Comcast، من مراقبة نشاطك. يعرف فقط ٣٩ في المائة من الذين شملهم الاستطلاع أن الشركات التي توفر اتصالا عريض النطاق للإنترنت (broadband) يمكنها أن ترى أنشطتك على الإنترنت حتى إن كنت تستخدم وضع "التصفح الخاص" أو "incognito". الخطأ الثالث : إطفاء خاصية نظام

تحديد المواقع العالمي (GPS) يعني أنه لا يمكن لأحد تتبعك قرابة نصف الأشخاص الذين شملهم الاستطلاع لم يعلموا أو لم يكونوا متأكدين ما إذا كان تعطيل نظام تحديد المواقع العالمي (GPS) يمنع جميع سبل التتبع. خدمة تحديد الموقع الموجودة في هاتفك هي مجرد طريقة واحدة لجمع البيانات عنك. وذكرت مؤسسة "Pew" للأبحاث أن هاتفك يتصل بجميع أبراج البث الخليوي وشبكات الواي فاي والاتصال بهذه التقنيات يسمح بتتبعك أيضاً .

الخطأ الرابع : كلمات السرية تكفي لحمايتي كلمات السر المعقدة جيدة، ولكن يوصي خبراء الأمن أيضاً باستخدام خاصية المصادقة ذات العاملين أو التحقق بخطوتين (two-factor authentication) لتأمين الحساب الإلكتروني. وهذا يعني أنه يجب أن يكون لديك تسجيل دخول ثانٍ مثل رمز الأمان المرسل إلى هاتفك لتسجيل الدخول إلى الحسابات. فهو يمنع المخترقين من الدخول إلى حسابك، حتى لو كانوا يعرفون كلمة السر .

## قضايا خطيرة

## تصنيع المخدرات في المحافظات

الحبوب المخدرة، والقبض على تاجرين داخل المعمل في أحد المنازل وضبطت كميات كبيرة من المخدرات . وفي هذا الاعلان تنتقل تجارة المخدرات في العراق من مرحلة التهريب من الخارج إلى مرحلة تصنيعها محليا، بعد أن كانت تصف قبيل الاحتلال الأميركي على أنها من الدول الخالية من المخدرات في العالم. وقال أحد الضباط المتخصيين بمكافحة المخدرات إن "معدل تجارة المخدرات زاد هذا العام بشكل كبير،

وغالبية ما يضبط في العراق قادم من دول الجوار، وما يؤكد زيادة نشاط تجار المخدرات هو تمكن الشرطة هذا العام فقط من تفكيك ٢٠ شبكة ترويج مخدرات" . وأكد ان النسبة الأكبر من المخدرات تدخل إلى العراق من إيران، خاصة أن الحدود المائية لا تحظى بمراقبة كبيرة أسوة بالبرية، والذين يتم اعتقال متورطين في قضايا المخدرات يعرفون أنها تصلهم عبر تجار إيرانيين، ولكن أن يتطور الموضوع من التهريب إلى

ظهور معامل تصنيع، فهذا الأمر يعتبر مؤشرا خطيرا في العراق". ووفقا لآخر مسح أجرته منظمة شبه حكومية في بغداد، فإن نسبة تعاطي المخدرات بلغت أكثر من ١٠ في المئة في العراق، وأن غالبية المدمنين من الشباب، فيما يستعد البرلمان العراقي لتشريع قانون أكثر صرامة حيال المخدرات والزام الحكومة بتشديد الإجراءات الحدودية مع إيران التي تعتبر المورد الرئيس للمخدرات

## من أغرب القضايا

**• قاضٍ يُبرئ رجلاً اغتصب امرأة لأنها لم تصرخ**

برأ قاضٍ محكمة بمدينة تورينو في إيطاليا رجلاً من تهمة الاعتداء الجنسي على سيدة، لأنها لم تصرخ أثناء الاعتداء عليها ما أثار حالة غضب في إيطاليا فيما طالب وزير العدل من محققى الوزارة البحث في القضية التي ترجع أحداثها الي عام ٢٠١٥ .

وبرر قاضي محكمة مدينة تورينو حكمه ببراعة المتهم بأن رد فعل المرأة لم يكن كافيا لإثبات الاعتداء الجنسي لأنها اكتفت بقول "كفى" لزميلها في العمل والتي ادّعت أنه هاجمها .

وقالت المرأة التي كانت تعمل في مستشفى بمدينة تورينو في تصريحات اعلامية إن الجاني أجبرها على ممارسة الجنس وهددها بعدم مساعدتها في العمل إذا

طلبت تعويض بشأن تعرضهن للتحرش الجنسي ولسلوك غير ملائم مقابل عدم رفع دعاوى قضائية والامتناع عن تناول أي تفاصيل تتصل بتلك الوقائع .

وافادت إحدى الصحف الاميركية أن النساء الخمس اللاتي حصلن على النسويات إما كن يعملن لحساب أوريلي الذي كان برنامجا يجتذب عوا اند ضخمة وإما ظهرن ضيفات معه على الشاشة. ومن بين الحالات الخمس ثارت اثنتان الصنف الماضي عقب قيام قناة "فوكس نيوز" بإعفاء مديرها السابق روجر آيلس بعد واقعة تحرش جنسي .

واشتكت النساء إجمالا من سلوكيات عدة خاصة بالمذيع الشهير تشمل إساءات لفظية وتعليقات خليعة ومحاولات للتقرب منهن بحسب وثائق وشهادات حصلت عليها الصحيفة المعنية .

# ناس وعدالة

### دراسات وبحوث

## إدمان الكحول ينتقل من الآباء إلى الأبناء

أفادت دراسة ألمانية بأن الآباء يعدون مثلاً يحتذى بالنسبة إلى أطفالهم عندما يتعلق الأمر بتناول الكحول. ومازالت هذه الملاحظة صحيحة خاصة في ما يتعلق بالعادات السيئة .

وأظهر حوالي ثلث الآباء (٣٢ بالمئة) الذين شملهم الاستطلاع سلوكاً مسرفاً في تناول المشروبات الكحولية بحسب الاستطلاع الذي أجرته هيئة التأمين الصحي الألمانية حيث يسرف ربع الآباء في عينة الاستطلاع في الشراب مرة على الأقل في الشهر .

وتزيد هذه العادات السيئة من خطر انخراط الطفل في نمط مماثل لاستهلاك الكحول ما يعني أن زيادة استهلاك الكحوليات لدى الآباء يزيد أيضاً في احتمال تطوير سلوك مماثل لدى الابناء بحسب البيانات. واستهلك ٢٠ بالمئة من الصبيان والفتيات الذين شملهم الاستطلاع بين الـ١٢ و ١٧ عاماً مشروباً كحولياً بالفعل . وقال راينر هانفينكل وهو باحث في مجال الصحة "لدى الأطفال الذين تبلغ أعمارهم ١٢ عاماً والذين يحسني أبائهم الكحوليات بانتظام، خطر أعلى ثلاث مرات من العائلات التي لا تحتسي الكحوليات .

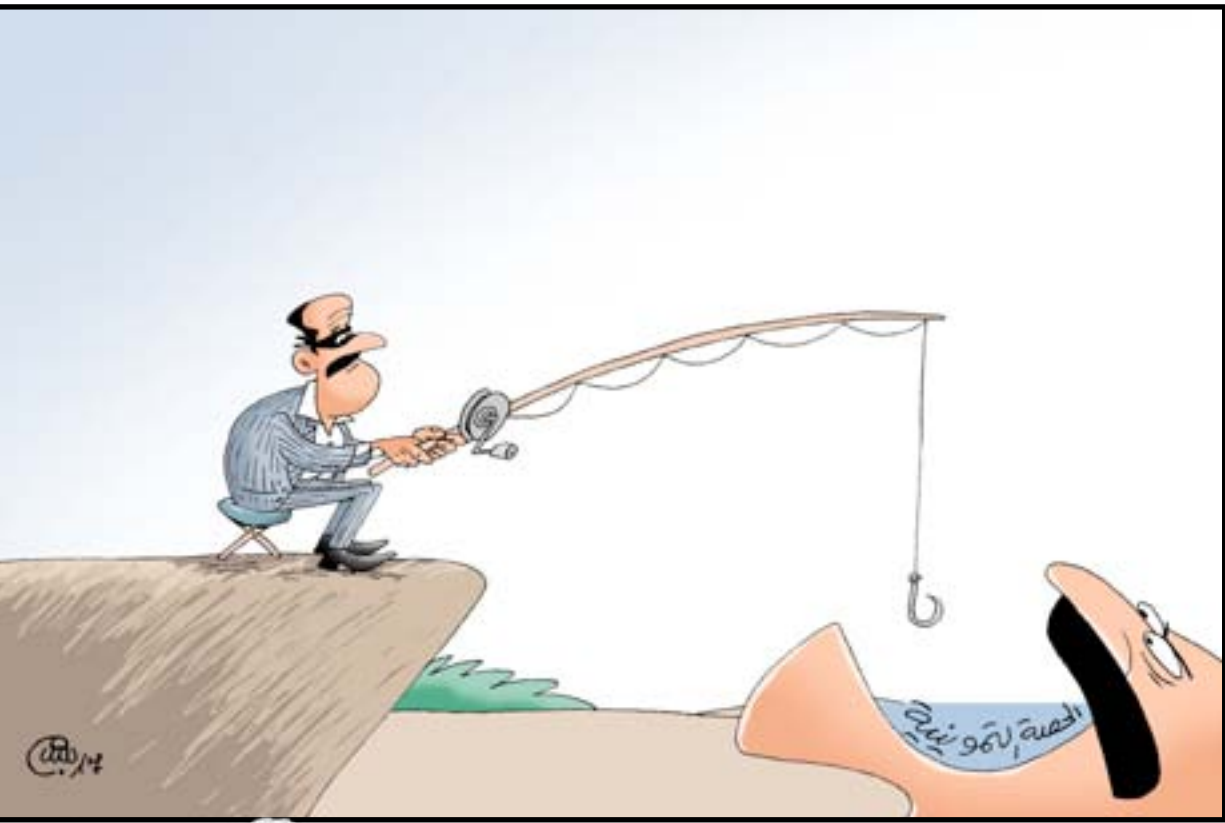
• المراهقون والمخدرات

وكشفت دراسة أميركية أنجزت في وقت سابق أن المراهقين الذين يذمن أبائهم على الكحول أو يتناولونها بانتظام هم أكثر عرضة من غيرهم لاستهلاك الكحول أو المخدرات .

ونبهت الدراسة التي أجرتها الإدارة الأميركية للإفراط بتناول الكحول والمخدرات والصحة العقلية إلى أن واحداً من أصل خمسة من المراهقين الذين تتراوح أعمارهم بين ١٢ و١٧ عاماً ولم يتناول والد أحدهم الكحول خلال السنة الأخيرة استهلك الكحول خلال الفترة ذاتها .

وقالت إن هذه النسبة ترتفع إلى الثلث عند المراهقين الذين استهلك أبائهم الكحول بانتظام وإلى نحو ٤٠ بالمئة عند الأشخاص الذين يكون أبائهم مدمني كحول . وأشارت إلى وجود ميل لدى المراهقين إلى الشرب حتى الثمالة أو تناول الكحول بانتظام عندما يكون الوالد يعاقر الخمر . أما على صعيد استخدام المخدرات لدى المراهق فإن النسبة تزيد أيضاً بالاستناد إلى درجة إدمان الوالد للكحول .

وكشفت نتائج الدراسة أن ١٤ بالمئة من المراهقين الذين لا يتناول أبائهم الخمر استهلكوا مخدرات خلال السنة السابقة في مقابل ١٨,٤ بالمئة بالنسبة إلى الذين يشرب أبائهم الكحول بانتظام و ٢٤,٦ بالمئة بالنسبة إلى الذين يذمن أبائهم على الكحول .



من المنتج الأمريكي اللبناني الاصل وسيم صليبي ، نشرت فقيه صورها عبر تويتر وغردت قائلة أحبيت أن أشارك الجمهور احتفالي، ورغبت أن يروا أن حياتنا الخاصة طبيعية وبسيطة جداً، ارتدت فقيه وابنتها فساتين من تصميم إلي صعب بهذه المناسبة.

## دواين جونسون سيخوض سباق الرئاسة بصحبة توم هانكس



يبدو أننا سوف نرى دواين جونسون وتوم هانكس في الاقتراع الرئاسي لعام ٢٠٢٠! فقد انضم الممثل البالغ من العمر ٤٥ عاماً إلى نادي Five-Timers Club وهو الذي يضم النجوم الذين استضافهم برنامج Saturday Night Live خمس مرات . وخلال مونولوج له، سيعلم دواين خطته للترشيح

أمريكا بحاجة لنا حقاً. لقد مثلت في فيلمين تتخطم فيهما طائرة، والناس لا تزال سعيدة لرؤيتي على رحلتهم. ودواين دوغلاس جونسون (١٩٧٢)، المعروف أيضاً باسم الحلبة ذا روك، هو ممثل أمريكي وكندي أيضاً منتج ومصارع محترف شبه معتزل.

مشيرا إلى الرئيس دونالد ترامب، "في الماضي، لم أكن أفكر أبداً في الترشح للرئاسة. لم أكن أعتقد أنني كنت مؤهلاً على الإطلاق، ولكن الآن أنا فعلاً متأكد من أنني مؤهل جداً." أما توم هانكس فقد قال "لا يمكن لي رفض طلب من دواين،"، وأضاف توم. "الحقيقة هي، إن

لرئاسة الولايات المتحدة، وانضم إليه توم، هانكس الذي وافق على أن يكون نائبه في السباق الانتخابي (بعد أن رفض دواين العرض الذي سبق أن قدمه الممثل أليك بالدوين). وقال دواين،

## حقيبة أول رجل مشى على القمر تُعرض في المزاد

فضاء. وبعد أربعة أيام هبط أرمسترونغ برفقة إدوين ألدرين على سطح القمر. وفي إطار المهمة جمعا عينات من القمر. وبعد مضي ٢٢ ساعة على سطح القمر بدأ أرمسترونغ وألدرين رحلة العودة إلى الأرض التي انتهت في يوم ٢٤ تموز.

ونكرت دار سونبيل للمزادات في بيان أرسلته عبر البريد الإلكتروني أنها تتوقع بيع الحقيبة بمبلغ يتراوح بين مليوني وأربعة ملايين دولار أميركي.



حقيبة بسيطة مربعة الشكل وبيضاء اللون وضع فيها رواد سفينة الفضاء أبولو-١١ أول عينة من مواد من القمر خلال رحلتهم إلى هناك عام ١٩٦٩ ربما يصل سعرها إلى أربعة ملايين دولار في مزاد تقيم دار سونبيل للمزادات في نيويورك في تموز المقبل . ويوجد في الحقيبة، التي استخدمها نيل أرمسترونغ أول من نزل على سطح القمر، آثار من التراب على هذا السطح أخذت خلال رحلة أبولو-١١. واستخدمت الحقيبة لحمل حجارة وأتربة من منطقة على سطح القمر معروفة باسم بحر الهدوء. وقال جيم هول مدير المعارض والتحف في إدارة الطيران والفضاء الأميركية (ناسا) إن من المقرر عقد المزاد يوم ٢٠ تموز في الذكرى الثامنة والأربعين لهبوط سفينة الفضاء أبولو-١١ على القمر. وكانت أبولو-١١ بدأت رحلتها في ١٦ تموز ١٩٦٩ وعلى متنها ثلاثة رواد

أكثر من ألفي متابع عبر انستغرام، وقد نشر صورة يرتدي بها بدلة كلاسيكية احدثت الكثير من المتابعات والتعليقات، ثم طلب من المشاهدين ان يشاركوه بصور للقطات نشرت ساندي عدداً من صور زفافها عبر حسابها الخاص في انستغرام .

يملك الفنان التركي الشاب أراس بولوط

في عودة لزمن الفن الجميل، الذي تزوج فيه عدد كبير من الفنانين بمخرجي ومنتجي أعمالهم، تحولت علاقة العمل إلى حب وزواج بين الفنانة ساندي ومخرج كليها الأخير، وقد نشرت ساندي عدداً من صور زفافها عبر حسابها الخاص في انستغرام .

يملك الفنان التركي الشاب أراس بولوط

## بيرس بروسنان يشهر بالإحباط

اعترف النجم بيرس بروسنان انه يشعر بالإحباط لأداء دور جيمس بوند. وقد أدى الممثل البالغ من العمر ٦٤ عاماً دور جاسوس المخابرات البريطانية العميل ٠٠٧ في أربعة أفلام بين عامي ١٩٩٥ إلى ٢٠٠٢ - ، لكنه اعترف مؤخراً انه يشعر بالملل من طابع الشخصية كما انه يشعر بأن هذه الأفلام تحتاج إلى أن تكون أكثر "جرأة وواقعية". وفي حديثه الذي ادلى به مؤخراً ، قال بروسنان: "كان يملكني إحباط من نوع معين كلما شاهد تلك الأفلام... أريد جيمس بوند أكثر شجاعة وحقيقي أكثر



## زيلدا ويليامز تستذكر والدها الراحل



تعمل النجمة زيلدا ويليامز على تعزيز الوعي بالصحة العقلية وزيلدا ويليام البالغة من العمر ٢٧ عاماً هي ابنة الممثل روبن ويليامز الذي انتحر في عام ٢٠١٤ وحضرت مأدبة غداء أقامتها جمعية فلسفة الأمل والنعمة في لوس انجليس الأسبوع الماضي، حيث دعمت حملة التوعية بالصحة العقلية. وقالت في كلمتها، "كم مرة في اليوم تذهب الى الكوفييه في عملك لتشرب قهوتك ويمر زميلك في العمل في القاعة وتسمعه يقول "كيف

حالك؟"، وقبل أن تستوعب الامر ، كيف يمكنك ان تجيب بسرعة وانت تسأل نفسك "هل أنا بخير. أنت؟ نحن غالباً ما نرد دون التفكير، سواء كنا على ما يرام أم لا، لأنه امر متوقع. والغريب في الامر ، اننا غالباً ما نسأل دون أن نكون مهتمين في الواقع كيف هي حال ذلك ، مجرد انتظار لكلمات مكررة "الحمد لله أنا بخير جيد،" وذلك لأننا مشغولون. ولأننا نتوقع ما سيقال. وعن والدها الراحل قالت: العالم أجمع يشعر بفراقه ويفتقده."

## إيشواريا راي تعلن عن عودتها مجدداً بمهرجان «كان»

نجحت النجمة الهندية وملكة الجمال السابقة إيشواريا راي في جذب الأنظار إليها خلال حضورها بمهرجان كان في إطلالة أشبه بأميرات ديزني، جعلها حديث السوشيال ميديا خاصة بعد فترة من الإخفاق على المستوى الفني والصحي. وعاد اسم إيشواريا مجدداً لتصدر عناوين الصحف العالمية بعد أن غابت الفنانة البالغة من العمر ٤٣ عاماً عن الأضواء والمسارح العالمية بعد فوزها بلقب ملكة جمال العالم في ١٩٩٤، وزواجها وحملها الذي تسبب في اكتسابها سمعة مفرطة أثرت على مظهرها وتواجدها الفني. ويأتي ثالث إيشواريا وعودتها للمهرجان بعد أن اختارتها الجهة الرسمية المسؤولة عن اختيار رموز الجمال وسفرائه من دول العالم ممثلة هذا العام في لوريال باريس، وتم اختيار عدد من النجمات الهنديات ليكنّ سفيرات جمال عن بلادهم، إلا أن إيشوارها كان لها النصيب الأكبر في سرقة الأضواء بتجدد رشاقتها وأناقتها اللافتة للنظر.

Sun

## مهرجاناً حسين علي صالح: أعماله تناسب النخبة



- أيام الطفولة هي أجمل الأيام في أي عمر مهما كبرنا نبقى نشواق إليها، وأفضل أيامي هي في مدينة الثورة حيث البساطة والبراءة. ■ كم مرة أحبيت؟ -أحبيت مرتين وبعلاقة صداقة كان لي حبي الأول و ثم الحب الثاني لزوجتي. ■ أقرب أعمالك لنفسك؟ - كل أعماله وخاصة في مسرح الطفل هي قريبة إلى نفسي أعتبرها كأولادي. ■ بماذا يتميز حسين علي صالح؟ -على صعيد الأعمال التي أقدمها أتميز بالسهل الممتنع، فأعماله تناسب النخبة والمتلقي البسيط. والميزة الشخصية البساطة والطيبة في كل شيء. ■ صف لي المرأة بثلاث كلمات؟ -المرأة هي الحياة.

■ حكمة تتمسك بها ؟ -أثق بشر من أحسنت إليه. ■ آخر برنامج تلفزيوني شاهدته؟ -است حافظا جيدا للشعر ولكني أقرأه، وما أريده دائما (دع عنك لومي فإن اللوم إغراء، ودأوني بالتني كانت هي الداء)

- رواية لعبد الرحمن مجيد الربيعي (هناك في فج الربيع) ■ آخر موقع إلكتروني زرته؟ -أزور دائما موقع صدى السينما والمسرح. ■ أسوأ كتاب قرأته؟ - لم أقرأ كتابا سيئا لحد الآن، لأنني أختار الأسماء التي أقرأ لها بعناية . ■ الفيلم السينمائي الذي بقي في ذاكرتك؟ - أفلام كثيرة مهمة ولكن فيلم "محمد رسول الله" الفيلم الإيراني فيه شغل ومتان وايضا فيلم "القرابين" . ■ هل تحفظ الشعر وإن حفلاته فما هو البيت الذي تردد دائما؟ -أست حافظا جيدا للشعر ولكني أقرأه، وما أريده دائما (دع عنك لومي فإن اللوم إغراء، ودأوني بالتني كانت هي الداء)

قدم عدداً كبيراً من أعمال التلفزيون، وقد لاقى شهرة جيدة من خلالها ولكنه تألق أكثر في المسرح بعد أن قدم العديد من الاعمال التي أجاد بها، حتى أن بعض الاعمال التي قدمها على صعيد الإخراج والتثليل المسرحي شاركت في العديد من المهرجانات العربية، وحصلت على بعض الجوائز، وبالذات في مجال مسرح الطفل، المخرج والفنان حسين علي صالح في ضيافة المدى: ■ من أنت بثلاث كلمات؟ -المخرج والفنان حسين علي صالح. ■ لو لم تكن فنانا لكنت؟ -محامي. ■ آخر كتاب قرأته؟



مناضل داود

العراقي.

### وزارة الثقافة

احتفالية (التنوع الثقافي.. زاد معرفة، ورافد حياة) بالتعاون مع دائرة قصر المؤتمرات والعلاقات الثقافية العامة، بمناسبة اليوم العالمي للتنوع الثقافي وحوار التنمية ، وذلك صباح يوم غد الثلاثاء على قاعة الدائرة .

### زينب القصاب

مدير إعلام دائرة السينما والمسرح، تعلن أن فرقة البصرة للفنون الشعبية التابعة للدائرة تقيم حفلاً فنياً يتضمن لوحات فولكلورية بصرية وجلسات خشابة وذلك مساء اليوم الإثنين على خشبة المسرح الوطني

## موضوع زماننا

للفلسفة وظيفة هامة هكذا يخبرنا خوسيه أورتيغا غاسيت في كتابه "موضوع زماننا" ، الصادر حديثاً عن دار المدى فهو يصر على أن مهمة الثقافة ومعها الفلسفة تتمثل بفرض حصار على المعتقدات السابقة لتعزيز أفكار جديدة وتوضيح الحقيقة. إن العبارة الديكارتية "أنا أفكر إذن أنا موجود" غير كافية لتفسير حقيقة الواقع حسب أورتيغا غاسيت، ولهذا يكتب أن الحياة قدر وحرية في نفس الوقت، والحرية هي أن تكون حراً في حدود قدر معين. فالقدر يعطينا مرجعاً من الاحتمالات الحاسمة وبذلك امكانية مصائر مختلفة. نحن نقبل القدر ونختار من خلاله مصيراً واحداً. وبهذا المصير المرتبط بنا يجب علينا أن نكون فاعلين لتقرير وخلق "مشروع الحياة" وبذلك لا نكون مثل أولئك الذين يعيشون حياة تقليدية طبقاً للعادات والنظم ويفضلون حياة لا مبالية بسبب خوفهم من مهمة اختيار مشروع حياتهم.

